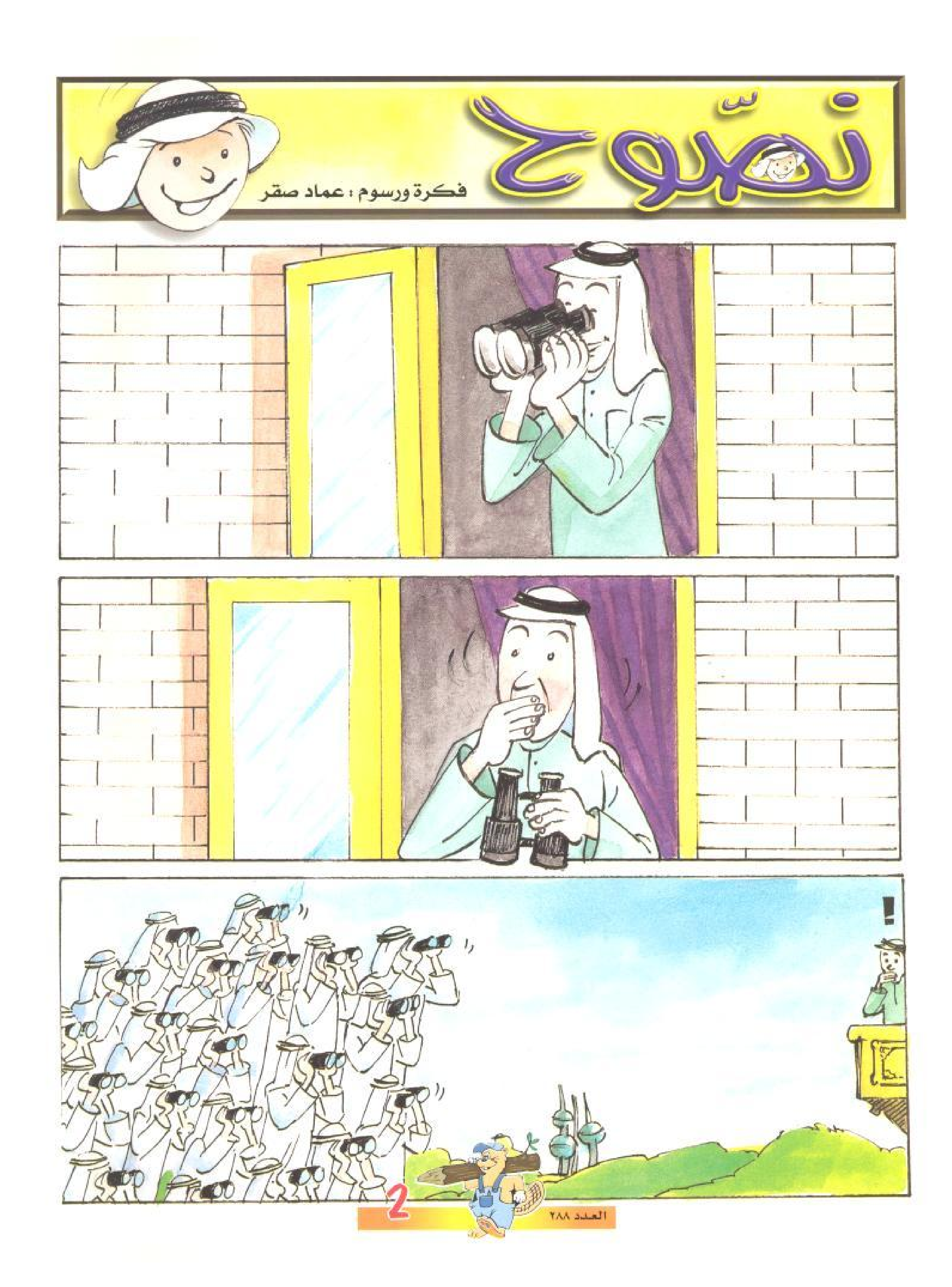

براعم الإيمان
العدد ٢٨٨ - جمادى الأولى ١٤٢١ هـ - أغسطس ٢٠٠٠م
الأحنف بن قيس
الحليم الشجاع
هدية العدد ٤١٧ - من مجلة الوعي الإسلامي - تصدرها وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - دولة الكويت


نصّوح
فكرة ورسوم : عماد صقر
!



رئيس التحرير
جاسم محمد مطر شهاب

سكرتير التحرير
وائل أحمد الهنيدي

الإخراج
صالح محمد صالح

الرسوم
عماد محمد صقر

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير، ص.ب: ٢٣٦٦٧ - الصفاة - الرمز البريدي 13097 - الكويت

تحوي المجلة آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فيجدر المحافظة عليها وعدم الاستهانة بها

بسم الله الرحمن الرحيم

رسائلكم أحلى هدية

مئات الرسائل الرائعة تصلنا من أصدقائنا البراعم وتشكل زادنا اليومي، إلا أننا نجد في بعضها عتباً لعدم نشرها كلها، وبخاصة صور الأصدقاء، كما أن بعضهم يعبّر عن حزنه لأنه لم يفز بالمسابقة رغم مشاركته فيها لسنوات طويلة. لو تعلمون كم نتمنى الفوز لكل المشاركين... وأن تتسع الصفحات للجميع، لكن كثافة الرسائل تجعل الأمر من الأماني المستحيلة. نحن لا نهمل أي رسالة تصلنا منكم، لأننا نعتبرها أحلى هدية، فهي زهور حقلنا وثمرات أشجارنا... وزادنا اليومي. ونحن نحاول نشر أكبر عدد ممكن من المساهمات والأسماء والصور، ونحزن كثيراً عندما نقصّر عن نشر بعض المشاركات لعدم كفاية المساحة اللازمة لذلك. وفي هذه المناسبة ندعوكم لأسلوب جديد بالمشاركة. حبذا لو تسهمون بتحرير مجلتكم... بأن ترسلوا قصصاً وأشعاراً أو أفكاراً جديدة من تأليفكم، أو تجروا استطلاعاً عن مدينتكم أو قريتكم مرفقاً بالصور الجميلة... ومساهماتكم هذه ربما تؤهلكم لتكونوا صحافيين بارعين في المستقبل... ونحن بانتظار رسائلكم الرائعة.





النملة المغرورة

د. طارق البكري

النمل من أنشط مخلوقات الله وأكثرها صبراً ودأباً ومثابرة، ومجتمع النمل من أكثر المجتمعات ترتيباً وتنظيماً وتعاوناً، وقد يعجب الإنسان من شدّة ما تظهر النمل من تآزر وحرص على العمل.

لكن هناك نملة شذّت عمّا نعرفه، فقد كانت تظنّ في نفسها أنها أجمل نملة في الوجود، وكانت تتباهى بنفسها حتى أصابها الغرور فراحت تتعالى بكبرياء على كل أخواتها وصديقاتها.

فكانت تدور في الحقل وتقول: أنا جميلة... جميلة... مثل نسمة عليلة... أحلى من الورود... أبهى نملة في الوجود... ترللالا... ترللالا.

كان النمل يراقبها ويعاملها بلطف وإشفاق وخوف عليها... لأن النمل يعلم أنّ الغرور عاقبته سيئة.

أما ملكة النمل فقد كانت حزينة لما أصاب النملة من غرور... ولم تكن تدري كيف تتصرف معها... فهي تحبها، ليس لأنها جميلة، بل لأنها تحب كل رعاياها، وبخاصة من كان في مشكلة ويحتاج إلى مساعدة... والنملة المغرورة مشكلتها كبيرة... فهي تضيع وقتها بالتفاخر والتباهي بجمالها، والملكة لاتريد جرح مشاعرها، كما أنها لا تحب معاقبتها لأن الأمر لايستحق العقاب، فهي لم تؤذِ أحداً، والحكمة تقتضي التروي في التصرف معها... فقد كانت متأكدة أنها ستعود إلى رشدها في وقت قريب.

وذات يوم، خرجت النملة الجميلة تتفاخر بنفسها كعادتها... وسارت أمام عدد من النمل تختال رافعة رأسها... وفجأة... سقطت في حفرة صغيرة مليئة بالماء... وبدأت تصيح... أنقذوني أنقذوني.

وأمام هذا المشهد... لم يتمالك النمل أنفسهم، بل راح يضحك منها وهم يرونها ملطخة بالوحل وتحاول جاهدة أن تنقذ نفسها، قالت نملة: هيا ساعدي نفسك... أيتها النملة الجميلة.

وقالت أخرى: ولماذا نساعدك فأنت أجمل منا... ها.. ها...

غرق الجميع في ضحكات طويلة.

وبعد قليل أشفق النمل عليها وأحضر قشة طويلة وأرسلها إلى قاع الحفرة، أمسكت النملة الجميلة بطرفها، ثم سحبوها إلى خارج الحفرة الموحلة، وعندما خرجت كان منظرها مضحكاً للغاية، خجلت من نفسها، واعتذرت عن تصرفاتها السابقة... ومنذ ذلك اليوم رجعت عن غرورها وعادت عضواً فاعلاً في مملكة النمل تعمل بجد ونشاط ولم تعد تتباهى بجمالها.

التواضع

قال الشاعر:

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر
على صفحات الماء وهو رفيع
ولا تك كالدخان يعلو بذاته
إلى طبقات الجو وهو وضيع

❖❖❖

ملأى السنابل تنحني بتواضع
والفارغات رؤوسهن شوامخ

❖❖❖

ينال الفتى بالعلم كل فضيلة
ويعلو مقاماً بالتواضع والأدب

❖❖❖

تواضع إذا ما نلت في الناس رفعة
فإن رفيع القوم من يتواضع

❖❖❖

ليس التطاول رافعاً من جاهل
وكذا التواضع لا يضر بعاقل





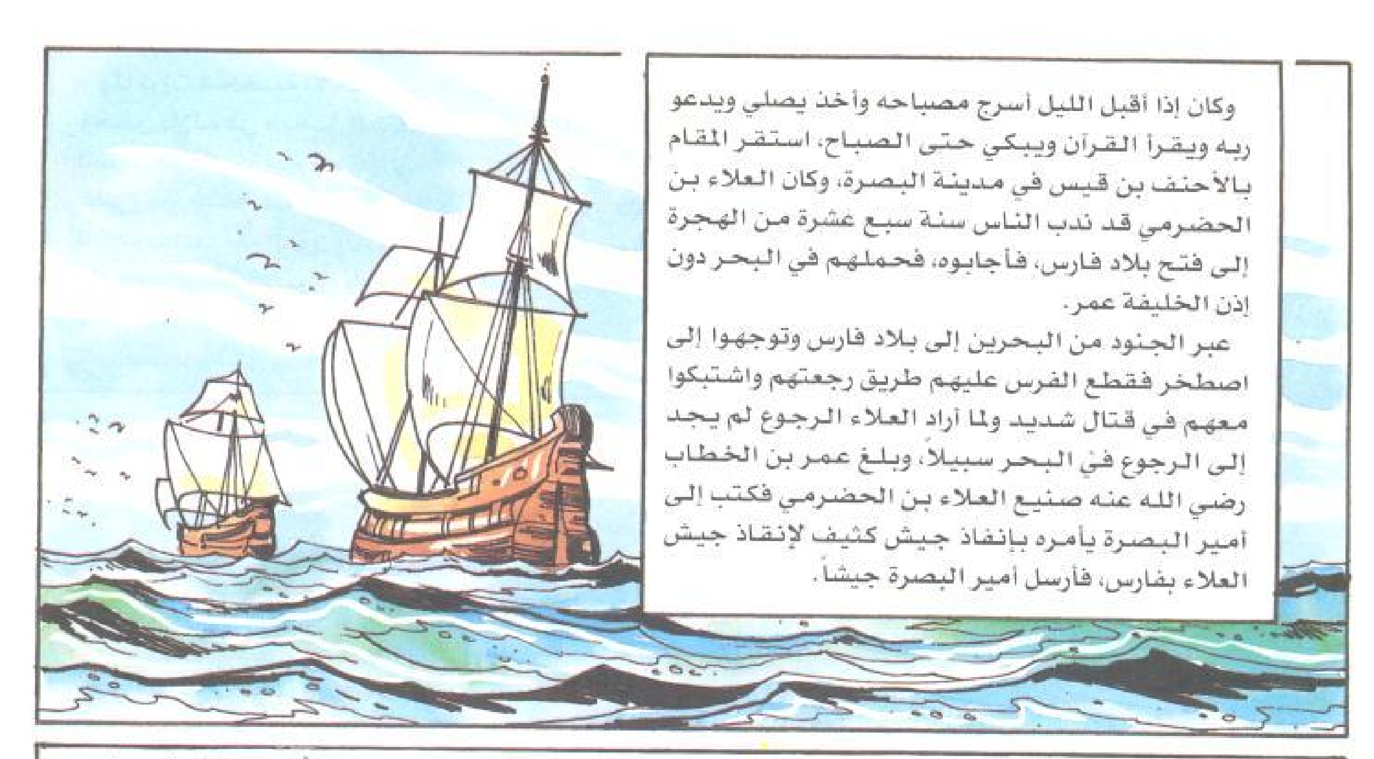
شعر
فتى القرآن
ذياب عبدالكريم
يا قارئَ القرآنْ
يا طائعَ الرحمنْ
تتلوهُ في الصلواتْ
في السرِ والإعلانْ
ترجو به الحسناتْ
والنورِ والإيمانْ
فيزيلُ عنكَ الهمْ
ووساوسَ الشيطانْ
يوصيكَ بالطاعاتْ
ينهى عن العصيانْ
فاحفظ كلام الله
المعجزِ البُرهانْ
وافهم معانيه
يا أمهرَ الفتيانْ
وانصُت لـه دوماً
وانشِره كلَّ مكانْ
تعلو بك الدَّرجاتْ
في جنَّةِ الرِضْوانْ



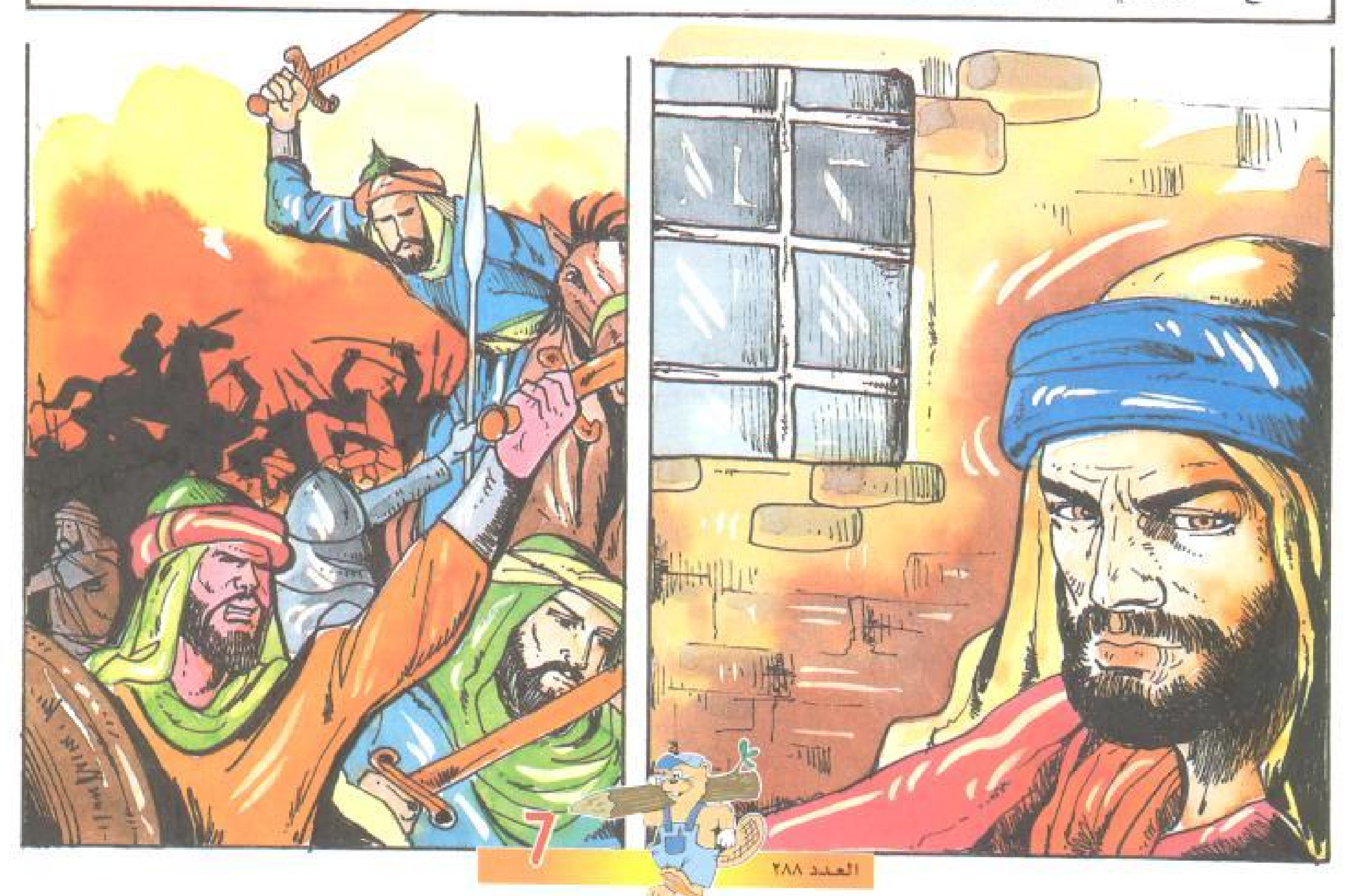
ولد الأحنف بن قيس أبو بحر التميمي قبل الهجرة بثلاث سنوات، وقد ورث الحلم والشجاعة منذ نشأته عن آبائه وأخواله، ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً إلى رهط الأحنف يدعوهم إلى الإسلام، فكر الأحنف طويلاً، ثم قال: إن النبي محمد ﷺ يدعو إلى خير ويأمر بخير فأسلموا وأسلم الأحنف.

كان الأحنف مضرب المثل في الحلم وسعة الصدر وتحمّل أذى الناس فكان يقول: وجدت الحلم أعظم نصراً من الرجال، ولكن حلمه لم يكن حلم الضعيف المتخاذل بل كان حلم القوي الشجاع، فإذا كان الموقف يقتضي الرجولة والمواجهة تخلى عن حلمه.

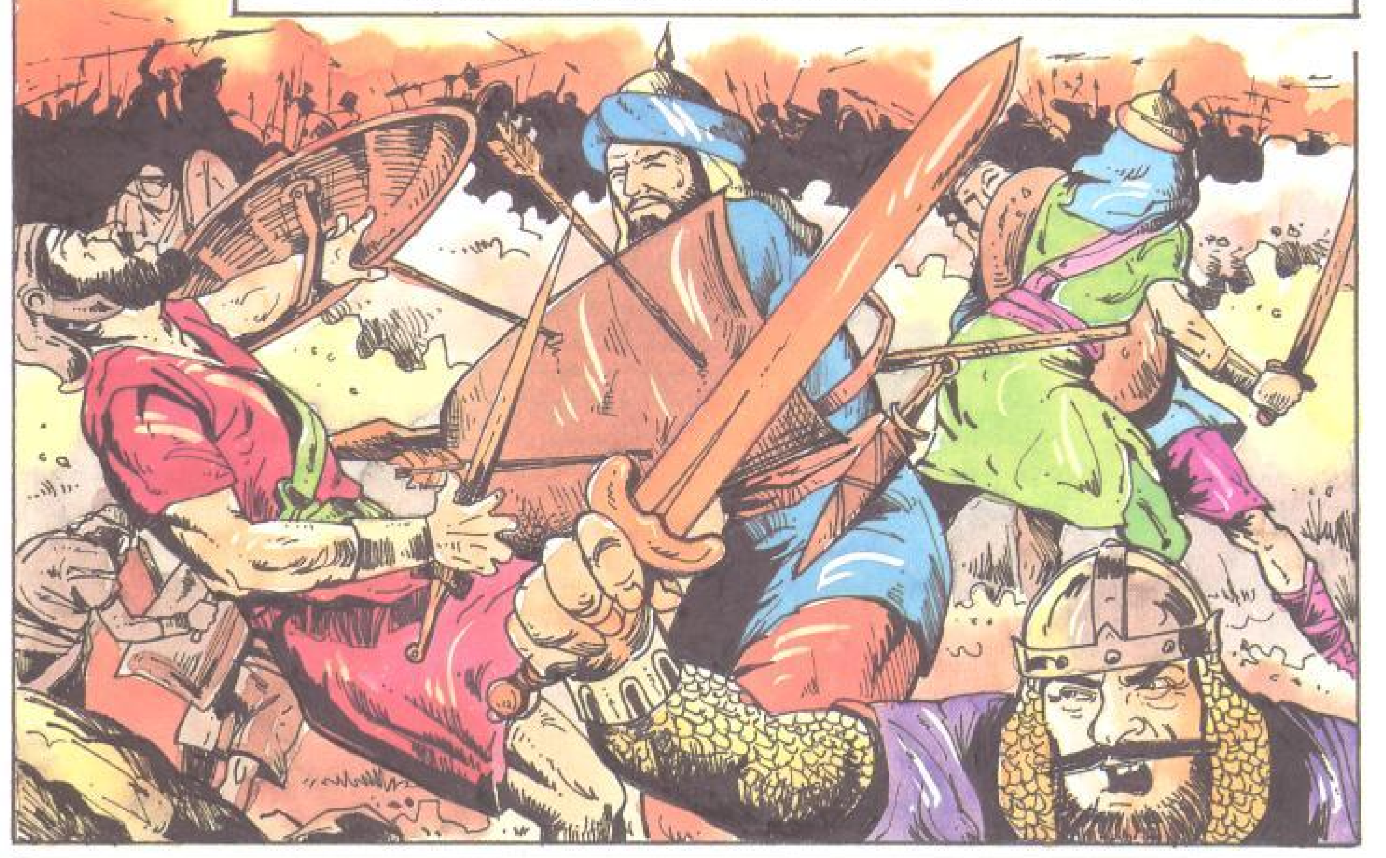
كان الأحنف تقياً ورعاً قوي الإيمان سارع إلى اعتناق الإسلام أول ما بلغته الدعوة الإسلامية، فتمثل التعاليم الدينية وطبقها قولاً وعملاً.



كان من بينهم الأحنف، فاستطاعوا أن ينقذوا جيش العلاء من الفناء، ولما تولى أبو موسى الأشعري ﵁ البصرة، أوفد الأحنف مع بعض رجالات البصرة إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فاحتبسه عمر حولاً كاملاً ليختبره ثم قال له: يا أحنف، قد بلوتك وخبرتك، فلم أر إلا خيراً، ورأيت علانيتك حسنة وأنا أرجو أن تكون سريرتك مثل علانيتك، ثم كتب عمر إلى أبي موسى: أما بعد، فأدن الأحنف وشاوره واسمع منه، فشهد الأحنف مع أبي موسى فتح «تستر» وهي أعظم مدينة بخوزستان، وقدم على عمر يبشره بفتحها

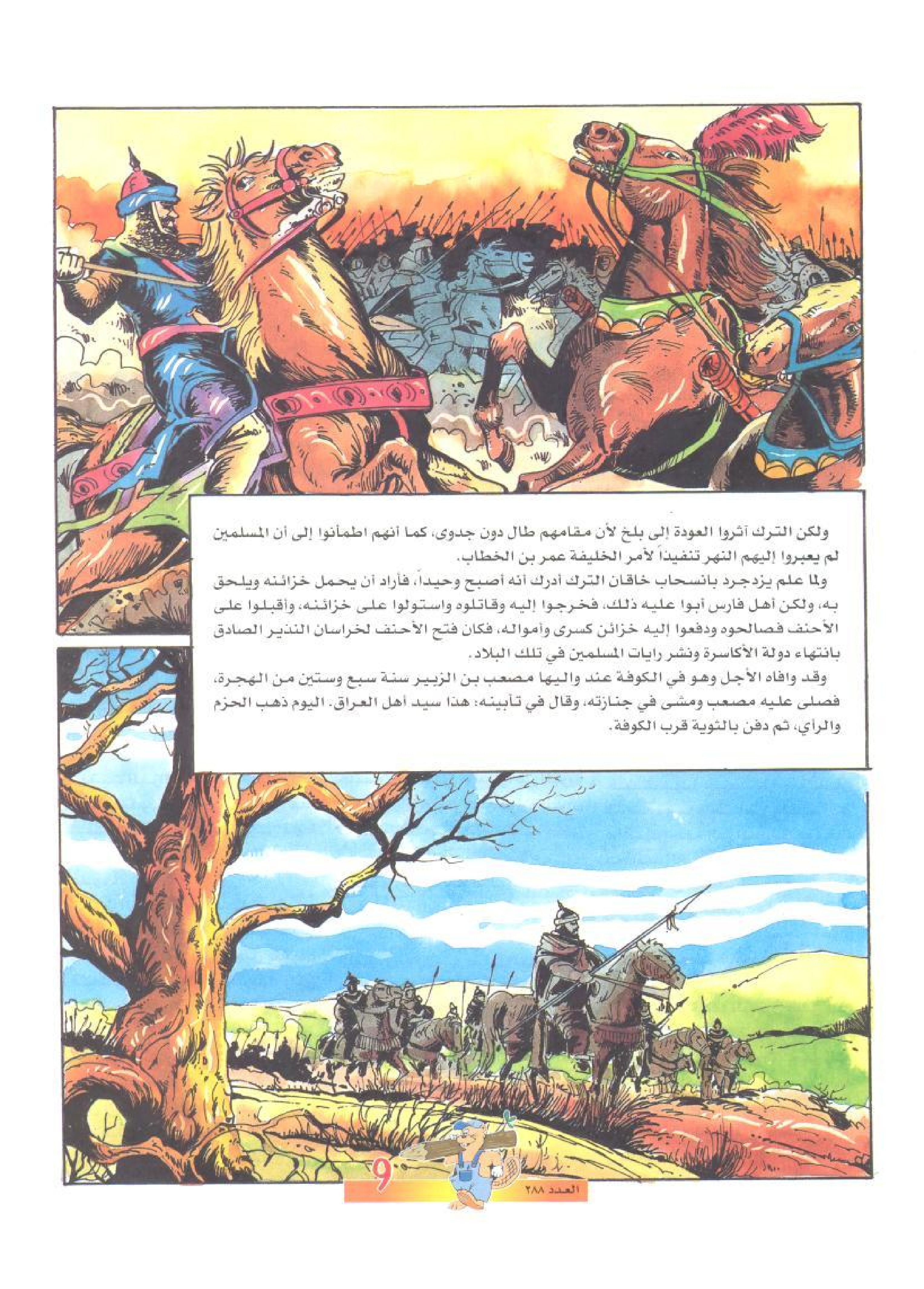


ولما برزت شخصية الأحنف بن قيس، وعرف الخليفة عمر بن الخطاب تمام عقله وصدق دينه وحسن بلائه في ميادين القتال، دفع إليه لواء خراسان وقيادة الجيش، وكان يزدجرد بعد هزيمة الفرس في معركة جلولاء قد التجأ إلى مدينة مرو، فنزلها وبنى فيها بيتاً لعبادة النار، فسار الأحنف على رأس جيشه ففتح خراسان ثم توجه إلى مرو فلما سمع بذلك يزدجرد كتب إلى خاقان ملك الترك يطلب منه العون والمدد، ولكن الأحنف، وقد وصلته إمدادات أهل الكوفة فسار إلى مرو، فهرب يزدجرد إلى بلخ، فتبعه الأحنف، فما كان من يزدجرد إلا أنه هُزم، وتم للمسلمين فتح خراسان، ولما سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بهذا الفتح قال عن الأحنف: هو سيد أهل المشرق، والمسمى بغير اسمه، وخشى عمر أن يتقدم الأحنف بجنوده إلى ما وراء خراسان من أرض الشرق.



وكان عمر بهذا التحذير حصيف الرأي بعيد النظر، إذ تحالف خاقان الترك مع يزدجرد، فعبروا النهر إلى «بلخ» وقوات خاقان الترك تتقدم باتجاه الأحنف مهددة منذرة، وفي الصباح جمع الأحنف جنده وقال لهم: (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين) (سورة البقرة : الآية ٢٤٩) فاجعلوا النهر بينكم وبين عدوكم وقاتلوهم من وجه واحد.

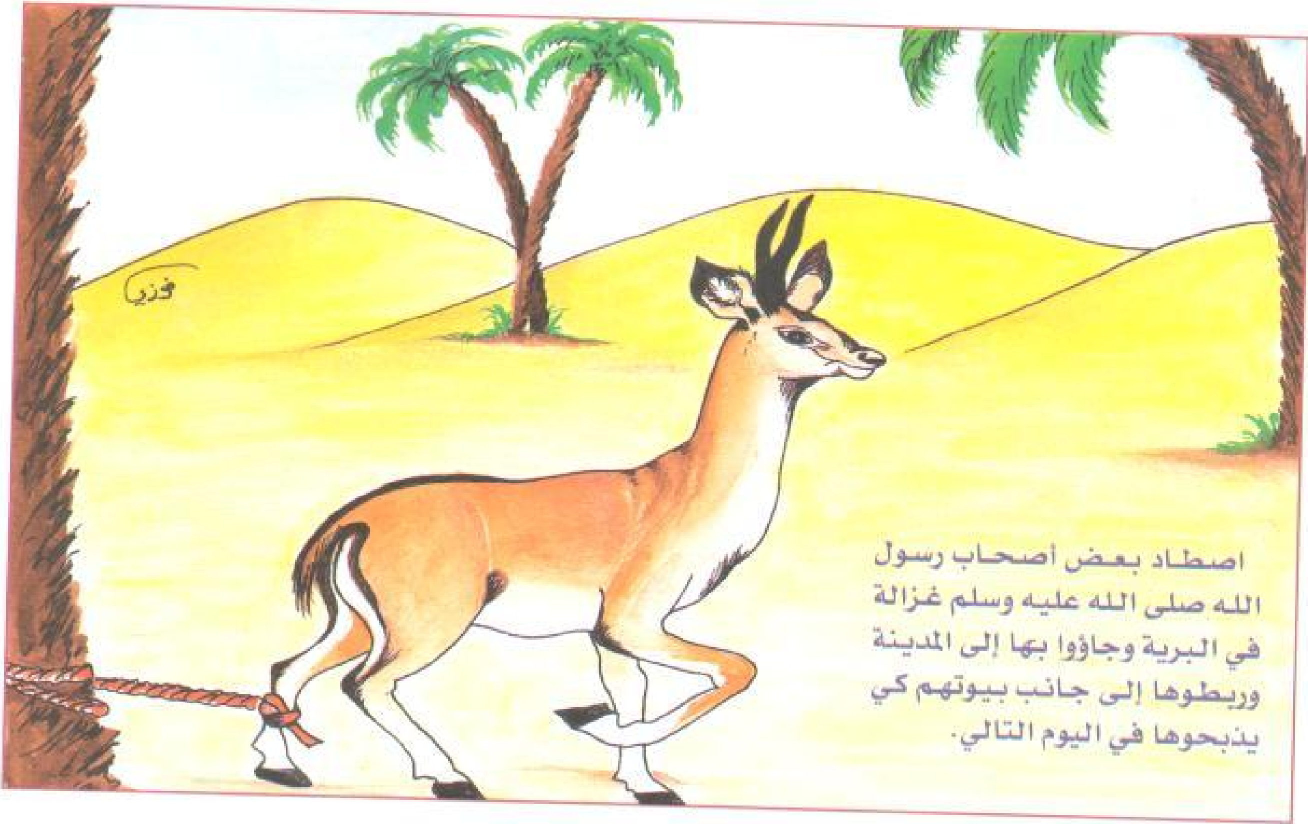




ولكن الترك آثروا العودة إلى بلخ لأن مقامهم طال دون جدوى، كما أنهم اطمأنوا إلى أن المسلمين لم يعبروا إليهم النهر تنفيذاً لأمر الخليفة عمر بن الخطاب.

ولما علم يزدجرد بانسحاب خاقان الترك أدرك أنه أصبح وحيداً، فأراد أن يحمل خزائنه ويلحق به، ولكن أهل فارس أبوا عليه ذلك، فخرجوا إليه وقاتلوه واستولوا على خزائنه، وأقبلوا على الأحنف فصالحوه ودفعوا إليه خزائن كسرى وأمواله، فكان فتح الأحنف لخراسان النذير الصادق بانتهاء دولة الأكاسرة ونشر رايات المسلمين في تلك البلاد.

وقد وافاه الأجل وهو في الكوفة عند واليها مصعب بن الزبير سنة سبع وستين من الهجرة، فصلى عليه مصعب ومشى في جنازته، وقال في تأبينه: هذا سيد أهل العراق. اليوم ذهب الحزم والرأي، ثم دفن بالثوية قرب الكوفة.



الغزالة المربوطة

بقلم: سليم الرفاعي
رسم: فوزي أبو العينين

بقيت الغزالة حزينة لا تدري ما يُفعل بها وتتمنى أن تفلت من هذا الأسر لتذهب إلى ولدين لها صغيرين فترضعهما وتطمئن عليهما.

مرت الدقائق والساعات بطيئة متثاقلة، قلبها يخفق وعيونها تدمع، تدفع نفسها لعل هذا الحبل ينقطع فتنطلق مسرعة إلى صغيريها، ولكن هيهات لا أحد يدري بحالها ولا يعبأ بها.

وفجأة أطل رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفته واندفعت نحوه، لكن الحبل منعها، ولما اقترب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها شكت إليه قائلة: يا رسول الله إن لي خشفين صغيرين «ولدين» في البرية جائعين، أرجوك يا رسول الله أن تستأذن صاحبي لي فأذهب حتى أرضع صغيريَّ وأعود إلى مكاني.

ففهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام الغزالة المربوطة، وسأل عن صاحبها، فجاء الرجل حالاً فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يفك قيدها كي تذهب إلى ولديها فترضعهما ثم تعود إليه.

قال الرجل: ومن يضمن لي أنها ستعود.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا أضمن لك ذلك

حل الرجل رباطها حالاً، فانطلقت تعدو إلى كناسها «بيتها» فوجدت خشفيها حزينين جائعين فأرضعتهما واطمأنت عليهما ثم عادت أدراجها إلى المدينة، فوقفت بجانب الحبل فربطها صاحبها متعجباً من صنيعها.

وما هي إلا لحظات حتى مرَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة أخرى فرآها مربوطة فسأل صاحبها أن يبيعها له، فقال بل أهبها لك يا رسول الله، أخذها الرسول صلى الله عليه وسلم وأطلقها، رحمة بها وبصغارها، فانطلقت تعدو إلى صغارها شاكرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤوف الرحيم، حقاً إنه رحمة الله للعالمين صلوات ربي وسلامه عليه.



الطفل الشهيد

إعداد: سيد الرفاعي

إنه نجم من نجوم الهدى ولكنه نجم صغير في سنه، كبير في عمله، فهو شبل من أشبال المسلمين، والشبل هو ولد الأسد وجمعه أشبال، وتطلق كلمة الأشبال على الأولاد الشجعان الأبطال، واسمه عبدالرحمن وأبوه الصحابي الجليل معاذ بن جبل، الذي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقاتل معه الكفار، ورغم صغر سنه، إلا أنه رافق والده معاذاً للاشتراك في معركة اليرموك التي وقعت بين المسلمين والروم في بلاد الشام، وكان لبطلنا عبدالرحمن موقف عظيم يدل على شجاعته وبطولته، ففي أثناء المعركة خرج من صفوف الروم أحد الجنود الكفار وعليه درع وراح يتحدى المسلمين ويطلب إليهم المبارزة، فخرج إليه غلام من المسلمين فقتله، ثم عاد يتحدى مرة أخرى ويطلب المبارزة، فنادى معاذ بن جبل: يا معشر المسلمين من أراد فرساً يقاتل عليه في سبيل الله فهذا فرسي وسلاحي، فجاء ولده عبدالرحمن فقال: أنا يا أبت، فلبس عبدالرحمن السلاح وركب الفرس وقال: يا أبت أنا خارج إلى هذا الكافر فإن نصرت فالمنة لله عليَّ، وإن قتلت فالسلام عليك: يا أبت إن كان لك إلى رسول الله حاجة فأوصني بها.

قال الأب: يا بني أقرئه مني السلام وقل جزاك الله عن أمتك خيراً، يا بني اخرج وفقك الله لما يحب ويرضى.

خرج عبدالرحمن إلى الكافر، كأنه شعلة نار، وحمل عليه وضربه بالسيف، ولكن الكافر ابتعد عنه، ثم عاد إلى عبدالرحمن وضربه ضربة قوية على رأسه فقطع العمامة وجرحه جرحاً عميقاً أسال دمه، فظن الكافر أنه قتل عبدالرحمن، فابتعد عنه لينظر إليه وهو يسقط عن فرسه، ولكن عبدالرحمن رغم قوة الضربة استطاع أن يقفل راجعاً إلى المسلمين، فقال لوالده: قتلني الكافر.

فقال والده: ما الذي تريد من الدنيا يا بني؟!

ربط عبدالرحمن جرحه ورجع لكنه استشهد قبل أن يصل إلى الكافر مرة أخرى.

وعندها خرج جندي شجاع من المسلمين إلى الكافر فضربه بسيفه على رأسه فسقط الكافر عن جواده صريعاً.



سأل موسى - ﷺ - ربه عن أدنى أهل الجنة، وأقلهم منزلة.

فقال الله - عز وجل -: «هو رجل يجيء بعدما أدخل أهل الجنة الجنة، فيقال له: أدخل الجنة، فيقول: ربِّ كيف وقد نزل الناس منازلهم، وأخذوا أخذاتهم؟!. فيقال له أترضى أن يكون لك مثل مُلك مَلك من ملوك الدنيا؟. فيقول: رضيتُ رب.

فيقول له: لك ذلك، ومثله ومثله ومثله ومثله، فقال في الخامسة: رضيتُ ربِّ، فيقول: هذا لك وعشرة أمثاله، ولك ما اشتهت نفسك، ولذت عينك. فيقول: رضيتُ ربِّ».

ثم سأل موسى ربَّه عن أعلى الناس منزلة في الجنة.

فقال الله - عز وجل -: «أولئك الذين أردتُ غرستُ كرامتهم بيدي، وختمتُ عليها، فلم ترَ عين، ولم تسمع أذن، ولم يخطر على قلب بشر». (أي: هؤلاء الذين اصطفيتهم واخترتهم)، ولا يستطيع أي بشر تصور مدى ما أكرمتهم به وأعددته لهم من النعيم المقيم في الجنة.

رواه مسلم



المستكشف الصغير

إعداد: رابعة بركات

الديناصور



في غابر العصور كانت هذه الزواحف الرهيبة البائدة التي ندعوها الديناصورات تهيم على وجه البسيطة حيث تتوافر الخضرة والماء والأسماك.

وتتميز الديناصورات برأسها الصغير وذيلها الطويل، وبقصر الطرفين الأمامين عن الرجلين الخلفيتين، وظلت الديناصورات سيدة عالم الحيوان حقبة زادت على ١٠٠ مليون سنة قبل أن تنقرض منذ نحو ٦٠ مليون عام.

وتتفاوت الديناصورات في الحجم والنوع، فبعضها لم يزد طوله على المتر، بينما تجاوز طول بعضها الثلاثين متراً، ومعظم الديناصورات برمائي عاش يتغذى على النباتات، لكن بعضها كان لاحماً «يتغذى على اللحوم».

نقار الخشب



طائر يستخدم منقاره الطويل الذي يشبه الأزميل في حفر الأشجار، يثقب بمنقاره القلف والخشب بحثاً عن الطعام وبناء الأعشاش، ويعيش هذا الطير في شتى أنحاء العالم.

ومن بديع صنع الباري سبحانه وتعالى لهذا الطائر أن له عضلات رأس قوية تحميه من الصدمات، وتحمي جمجمته من تأثير الحفر، كما يصدر إشارات صوتية يستخدمها في الإعلان عن وجوده والدفاع عن منطقته.

هل تعلم؟

- أن الذي أنشأ مدينة «الفسطاط» هو عمرو بن العاص؟
- وأن الذي أنشأ مدينة «العسكر» واتخذها عاصمة لمصر هو الخليفة العباسي «أبو العباس السفاح»؟
- وأن الذي أنشأ مدينة «القطائع» واتخذها عاصمة لمصر هو أحمد ابن طولون؟
- وأن الذي أنشأ مدينة القاهرة هو جوهر الصقلي في عهد المعز لدين الله الفاطمي ومنذ ذلك الحين القاهرة هي التي تضم كل المدن السابقة هي عاصمة لمصر؟

شخصية العدد آمنة بنت وهب

هي أم النبي محمد صلى الله عليه وسلم، كانت أفضل امرأة في قبيلة قريش نسباً ومكانة، امتازت بالذكاء وحسن البيان، تزوج بها عبدالله بن عبدالمطلب «والد الرسول صلى الله عليه وسلم»، الذي رحل مرة بتجارة ومات في المدينة المنورة في طريق عودته من تجارته، فكانت آمنة تخرج كل عام من مكة إلى المدينة لتزور قبره وتعود، ومرضت في إحدى رحلاتها هذه، فتوفيت في منطقة «الأبواء» بين مكة والمدينة، وكان عمر النبي صلى الله عليه وسلم ست سنوات.

الخرتيت

حيوان ضخم، هو واحد من أكبر المخلوقات الأرضية الموجودة، ويطلق عليه أيضاً «الكركدن» و«وحيد القرن»، يعيش في الهند وفي إفريقيا. ولهذا الحيوان قرن، في مقدم رأسه طويل يستخدمه للدفاع عن نفسه ولحفر واقتلاع الأشجار، هذا الحيوان يبرد نفسه في الأيام الحارة بالتمرغ في الوحل أو الماء حيث يجف الوحل على جسمه الخالي من الشعر فيحجب عنه أشعة الشمس، كما يحميه منها ومن لسع الحشرات، والخرتيت يحتاج إلى الوحل أو الماء للتبريد، لعدم وجود مسام في جلده السميك.

الذهب

من أقدم العناصر التي اكتشفها الإنسان وأغلاها ثمناً، ويرجع السبب في غلائه إلى تمتعه بالكثير من الخواص الفيزيائية والكيماوية، والجمالية وليونته، ولونه الأخاذ يتخذ حلية.

يوجد الذهب في مناطق عدة منها عروق القشرة الأرضية، وقيعان الأنهار وترسبات النحاس الضخمة والصخور المكونة للقشرة الأرضية.

ومن مميزات الذهب مقاومته الشديدة للحموض والكيماويات لذا يستخدم في تغليف الأسنان، كما يستخدم في طلي النوافذ لمنع دخول الأشعة تحت الحمراء الضارة، إضافة إلى استخدامه في سك العملات وصنع المجوهرات والصناعة.





البرازيل

خمسة ملايين مسلم

وآلاف المخطوطات العربية والإسلامية

• المركز الاسلامي في برازيليا

تقع جمهورية البرازيل الاتحادية في الزاوية الشمالية الشرقية من قارة أميركا الجنوبية، وهي تغطي نصف القارة تقريباً، بل هي أكبر دولة في جنوب الكرة الأرضية، إذ تبلغ مساحتها (٨،٥١١،٩٩٦) كم٢، وهي بذلك تصبح في المرتبة الخامسة من حيث المساحة بعد روسيا وكندا والولايات المتحدة والصين، وتشترك حدودها السياسية مع أكثر دول القارة الأميركية باستثناء شيلي والإكوادور، ويحدها المحيط الأطلسي شرقاً.

وتذكر المصادر أنه بعد أن قام كريستوف كولمبس باكتشاف قارة أميركا تتابعت رحلات الأوروبيين وبخاصة الإسبان والبرتغاليين لكشف معالمها والاستفادة من خيراتها، وفي العام ١٥٠٠م وصل البرتغالي «بيدور الفاريس كابرال» إلى سواحل البرازيل وضمها إلى البرتغال وجعلها مستعمرة له، وقد ظلت هي المستعمرة الوحيدة للبرتغال في القارة حتى العام ١٨٢٢م، حيث أعلنت استقلالها، ثم أصبحت جمهورية في العام ١٨٨٩م، ولذلك فإن أغلب الشعب البرازيلي يتحدث اللغة البرتغالية وهي اللغة الرسمية هناك، ولكن بعض



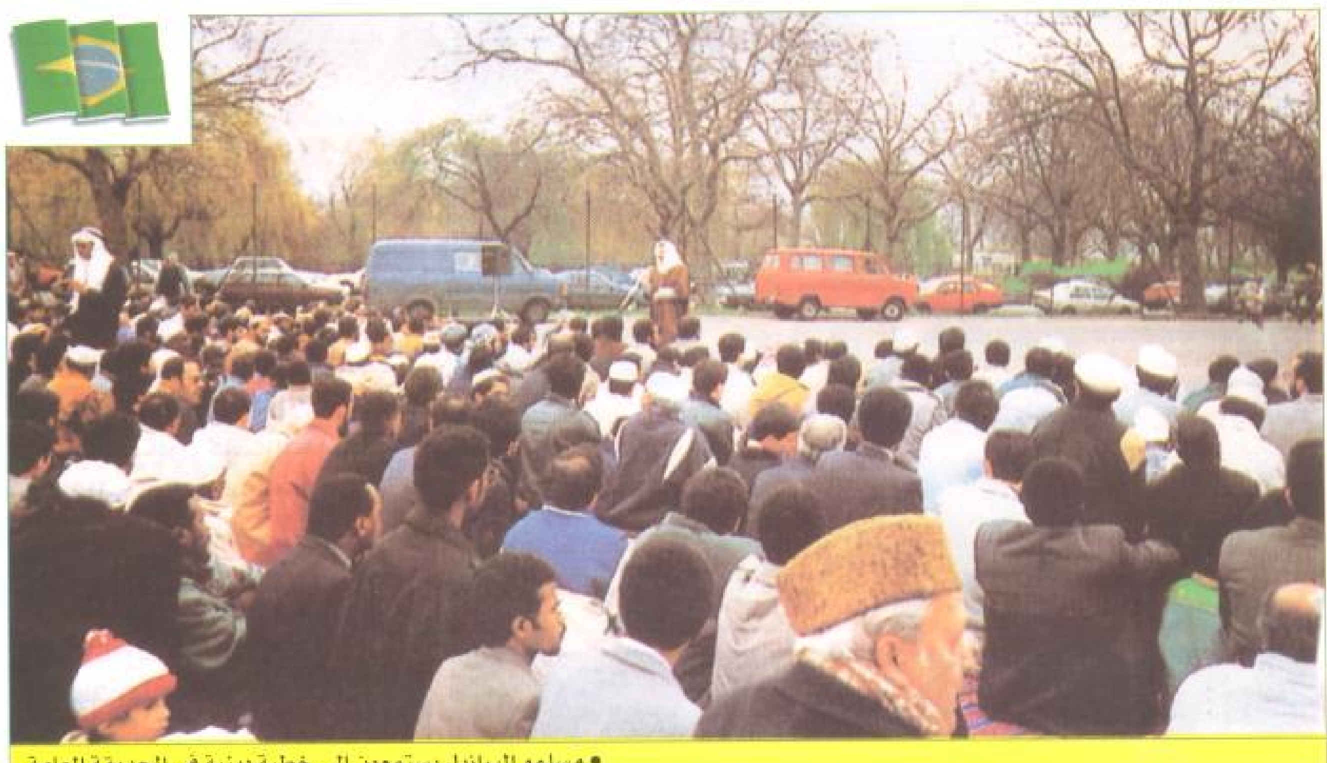
إعداد: فرج الظفيري

المجموعات التي تعيش في منطقة الأمازون تتحدث لغاتها الخاصة بها.

عدد السكان

وتعد البرازيل أكبر دول أميركا الجنوبية، سكاناً، حيث يزيد عدد سكانها على ١٦٥ مليون نسمة، ويتركز السكان في المناطق الجنوبية الشرقية، ويوجد أقلية من المسلمين، يُكن لهم البرازيليون الاحترام والتقدير، بينما توجد أقلية يهودية غير مرغوبة عند البرازيليين. علماً أن الدين

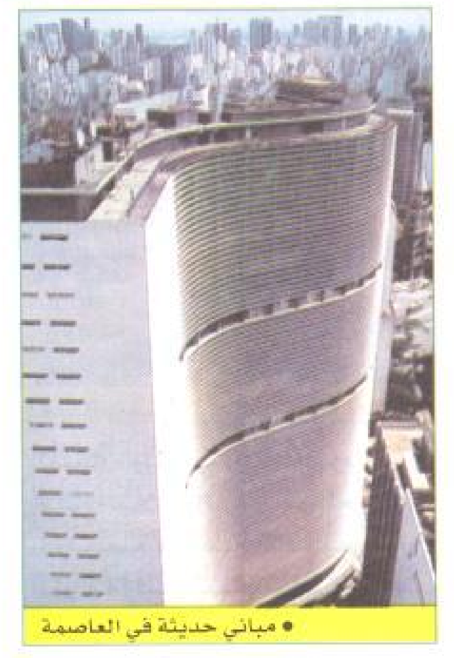




• مسلمو البرازيل يستمعون إلى خطبة دينية في الحديقة العامة

الرسمي للبلاد هو النصرانية، ويضمن دستور الدولة حرية العقائد للجميع، ويعتبر الإسلام الدين الثاني في الدولة، وهناك عدد من المؤسسات الإسلامية منها: الجمعية الإسلامية في مدينة ساوباولو وهي أول جمعية أنشئت في البرازيل وأميركا الجنوبية كلها وإنشاؤها كان العام ١٩٢٨م، ومعظم أعضائها من بلاد الشام، والجمعية الخيرية الإسلامية السنية في «ريودي جانيرو»، وجمعية أبي بكر الصديق، والمركز الإسلامي في «برازيليا» وغيرها من المؤسسات والمراكز، أما أول مسجد جامع، فقد فتح في العام ١٩٥٧م.

ويقدر تعداد المسلمين هناك بنحو خمسة ملايين نسمة، ومازالت متاحف الآثار في مدينتي «ريودي جانيرو وساوسلفادور» تحوي الآلاف من المخطوطات العربية بما فيها بعض الآيات القرآنية التي يرجع تاريخها إلى القرن السادس عشر.



• مباني حديثة في العاصمة

أقاليم جغرافية

يمكن تقسيم البرازيل إلى خمسة أقاليم جغرافية:

• الإقليم الشمالي:

يحتل هذا الإقليم حوض الأمازون، ويمر في هذا الحوض نهر الأمازون الذي يعد أغزر أنهار العالم، وتستغل غابات الأمازون بشكل جزئي في قطع الأخشاب وجمع الجوز البرازيلي، وهذه المنطقة هي الموطن الأصلي لشجرة المطاط، وكانت البرازيل أول دول العالم إنتاجاً له قبل أن ينقل الإنكليز زراعته إلى جنوب إفريقيا، وهذه المنطقة هي أكبر منطقة لإنتاج المنغنيز في أميركا الجنوبية، وأهم المدن في هذا الإقليم مدينة «بارا بلم» التي تقع على بعد ١٤٠كم إلى الجنوب من مصب نهر الأمازون، ومدينة «ميناؤس» تقع في قلب الإقليم، ويمكن للسفن الوصول إليها عن طريق نهر الأمازون.

• الإقليم الشمالي الشرقي:

وهذا الإقليم أول ما استغله البرتغاليون وقد بدأوا باستغلال الغابات المدارية ثم تحولوا إلى المزارع الواسعة لإنتاج قصب السكر والكاكاو والقطن. وقد جلب



البرتغاليون الرقيق الأسود «وأكثرهم من المسلمين» من إفريقيا، لذلك فإن أكبر نسبة من الزنوج في البرازيل موجودة في هذا الإقليم، وبالنسبة للكاكو تعد البرازيل في المرتبة الثانية في إنتاجه عالمياً، وأهم المدن:

رسيف: وهي ميناء مهم ترتبط مع الداخل بطرق حديد تجلب إليها الغلات الزراعية.

ساو سلفادور: كانت العاصمة حتى العام ١١٧٧هـ، وهي مركز تجاري وصناعي مهم.

● **الإقليم الجنوبي الشرقي:**

يمثل المنطقة الأكثر ازدهاراً ونشاطاً، وتتركز فيه أكبر كثافة سكانية، وهي أكبر منطقة لإنتاج البن، وأكبر مركز صناعي في العالم، ويضم أكبر مدينتين في البلاد.

ريودي جانيرو: كانت العاصمة حتى العام ١٣٨٠هـ، ويزيد عدد سكانها على ٥ ملايين نسمة، وتعد ميناء البرازيل الرئيس ومركزاً مهماً للكثير من الصناعات.

ساوباولو: سابع كبرى مدن العالم سكاناً، إذ يزيد عدد سكانها على ٧ ملايين نسمة، وهي أكثر مدن البرازيل سكاناً، وتقع في منطقة زراعية خصبة ذات مناخ لطيف ما ساعد على ازدهارها وزيادة عدد سكانها، وهي أكبر مدينة صناعية في البلاد.

● **الإقليم الجنوبي:**

ويمتاز هذا الإقليم باعتدال مناخه، وتنوع موارده الطبيعية وكثرة السكان البيض، وهذا الإقليم حديث الإعمار وتعد الزراعة الحرفة الرئيسة فيه، بالإضافة إلى أنه أكبر مصدر للأخشاب في البرازيل وأهم مدنه مدينة «بورتو البغري».

● **إقليم: الهضبة الداخلية:**

هو إقليم متخلف نسبياً، قليل السكان، ويلعب دوراً محدوداً في حياة البلاد. والرعي هو الحرفة الرئيسة في هذا الإقليم، ثم الزراعة التي تنتج للاستهلاك المحلي، وتوجد فيه ثروة معدنية هائلة تتمثل في الذهب والنيكل والنحاس والكوارتز.

وأهم مدنه برازيليا عاصمة البلاد منذ العام ١٣٨٠هـ، تبعد عن الساحل ٩٦٠ كم، وقد اختير مكان العاصمة في منطقة أقل غنى وسكاناً لأسباب سياسية وإدارية وعمرانية.

وختاماً لانضيف جديداً إذا قلنا: إن الرياضة الشعبية المحببة في البرازيل هي كرة القدم التي تعد فرق البرازيل فيها من أفضل فرق العالم، وقد أصبح الكثير من اللاعبين البرازيليين من مشاهير النجوم، ولعل «بيليه» أحد هؤلاء، قد اعتبر أبرز لاعب في العالم خلال الستينيات... كما أن استاد «ماراكان» في «ريودي جانيرو» يعتبر أكبر استاد رياضي في العالم.



● مسجد نور الإسلام في شمال البرازيل



● مدينة ساوباولو



أسئلة كثيرة تبحث عن جواب، الباحث الشرعي بقطاع الإفتاء والبحوث الشرعية زهير محمود حموي يشرع أبوابه لأصدقاء المجلة، فإذا كان لديكم أي سؤال أو استفسار أو رأي أو مشكلة لا تترددوا بالكتابة إلينا، وستجدون الرد على استفساراتكم ومشكلاتكم في أعداد مقبلة بإذن الله.

الصحابة

محمد مجدي من السعودية يسأل:

ما المقصود بكلمة الصحابة؟

الجواب: الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به، ومات وهو مسلم، فاللقاء ـ ولو ساعة من نهار لابد منه، لذلك لم يعد أصحمة النجاشي صحابياً، لأنه آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم من غير أن يلقاه.

ولابد أن يكون الشخص الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم مُميزاً حتى يعد من الصحابة، بمعنى أن يفهم الخطاب ويرد الجواب، كالحسن والحسين ابني علي وعبدالله بن الزبير رضي الله عنهم.

وآخر من توفي من الصحابة أبو الطفيل «عامر بن واثلة الليثي الكناني» كان شاعراً، فارساً، سيداً في قومه، ولد يوم أحد، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم تسعة أحاديث، توفي في مكة عام ١٠٠ هـ.

وقد تفرق الصحابة في القرى والأمصار فأصبح إحصاء عددهم صعباً.

لكن المعلوم أنه اجتمع حول النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع «أي قبل وفاته بـ٨٣ يوماً» مئة وأربعون ألفاً من الناس تقريباً، وقيل أقل من ذلك.

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تسبوا أصحابي، لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده، لو أن أحدكم أنفق مثل أحدٍ ذهباً ما أدرك مُدَّ أحدهم ولا نصيفه» رواه مسلم.

الأشهر العربية

أحمد جمال السيد من مصر يسأل:

ما معنى أسماء الأشهر العربية؟

الجواب: لقد سمت العرب شهور السنة القمرية بهذه الأسماء التي نتداولها اليوم بسبب ما كان فيها من أحداث أو مناسبات، فسمت الأشهر على الشكل التالي:

١ . المحرم: لحرمة القتال فيه.

٢ . صفر: لخلو بيتهم فيه: «يقال: صفر المكان إذا خلا» وذلك لأنهم كانوا يخرجون فيه للقتال والأسفار.

٣ . ربيع الأول: لارتباعهم فيه (والارتباع:: الإقامة في فصل الربيع).

٤ . ربيع الآخر: للسبب المتقدم ذكره. (أي امتداد فصل الربيع)

٥ . جمادى الأول: وجمادى الأولى: يذكر ويؤنث، لجمود الماء فيه «لعلهم سموه بذلك أول ما سمي عند جمود الماء في البرد».

٦ . جمادى الآخر: وجمادى الآخرة: للسبب المتقدم ذكر.

٧ . رجب: من الترجيب، وهو التعظيم، لأنهم كانوا يعظمونه في الجاهلية.

٨ . شعبان: لتشعب القبائل وتفرقها للغارة.

٩ . رمضان: لشدة الرمضاء، وهو الحر.

١٠ . شوال: لأن الإبل تشيل «أي ترف» أذنابها فيه.

١١ . ذي القعدة: بفتح القاف وكسرها، لقعودهم عن القتال والترحال فيه.

١٢ . ذي الحجة: بكسر الحاء وفتحها لإقامتهم الحج فيه.

وقد ذكر ابن كثير رحمه الله في تفسيره أن الشيخ علم الدين السماري قد جمع كتاباً في أسماء الأيام والشهور، سماه «المشهور في أسماء الأيام والشهور».

أصدقاء البراعم



عبدالله الصخبوري – عمان



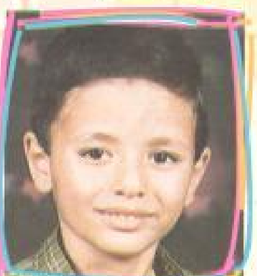
أميرة البحيري – مصر



محمد البحيري – مصر



امجد عبدالحكيم – مصر



عمر يوسف – مصر

محمد عزام – مصر



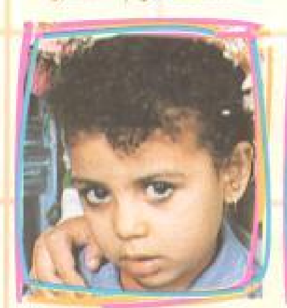
أميرة يوسف – مصر



أمنيه عبدالوهاب – مصر



سلوى المهدي – مصر



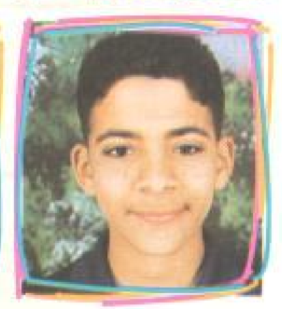
محاسن المهدي – مصر



محمد عبدالحكيم – مصر



الكرامي ايمان – المغرب



عبدالله جابر – مصر

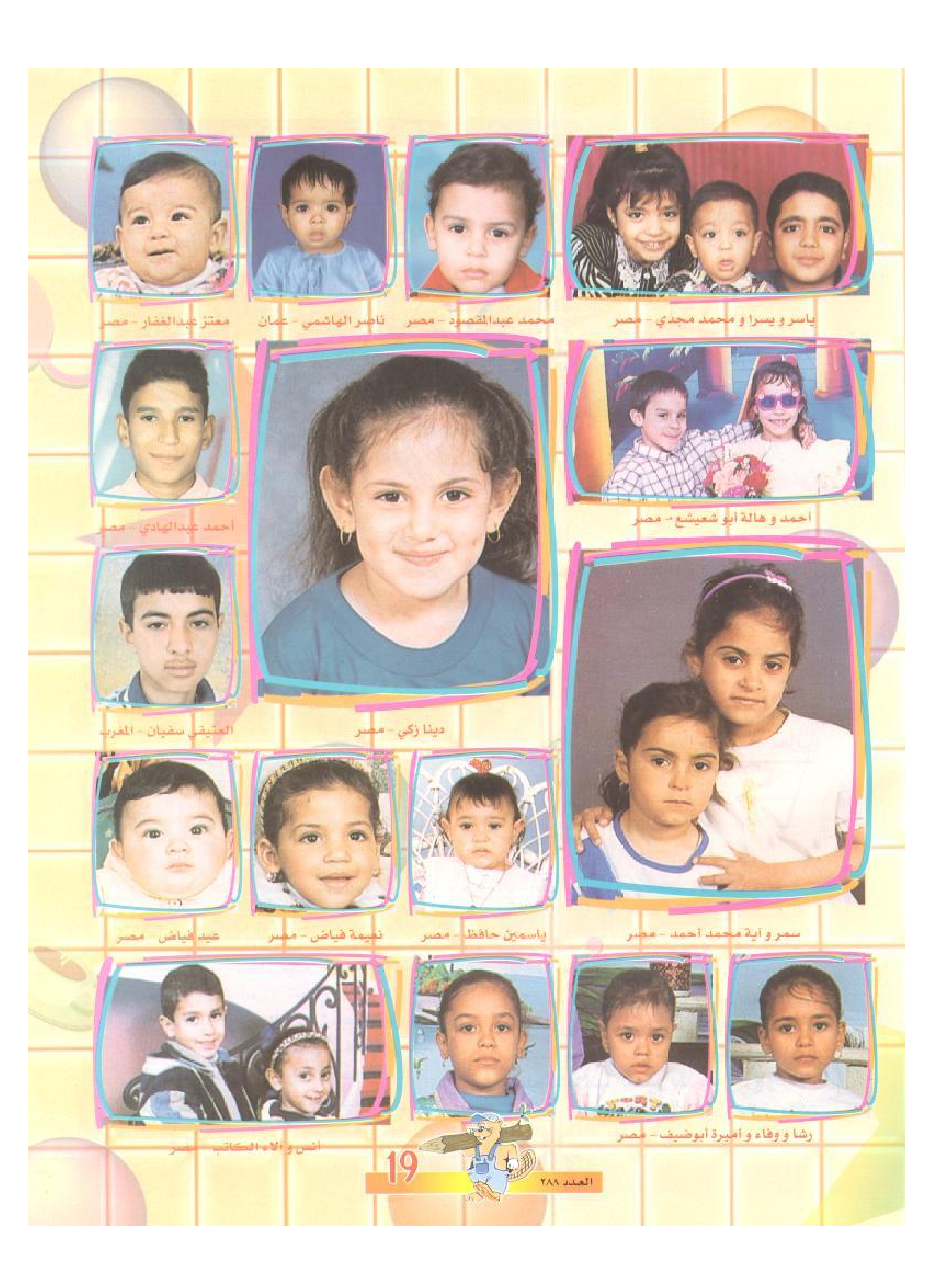


شادة محمد – مصر



أحمد يعقوب – الكويت





ياسر و يسرا و محمد مجدي - مصر

محمد عبدالمقصود - مصر

ناصر الهاشمي - عمان

معتز عبدالغفار - مصر

أحمد و هالة أبو شعيشع - مصر

أحمد عبدالهادي - مصر

دينا زكي - مصر

العتيقي سفيان - المغرب

سمر و آية محمد أحمد - مصر

ياسمين حافظ - مصر

نعيمة فياض - مصر

عيد فياض - مصر

رشا و وفاء و أميرة أبوضيف - مصر

أنس و آلاء الكاتب - مصر



قطز


قاهر التتار

إعداد ورسوم: أحمد عبدالعزيز

هجم التتار على بلاد المسلمين، ونشروا الرعب بين الناس، وأكثروا القتل بين النساء والأطفال والرجال. ونزل «هولاكو» قائد التتار إلى بغداد، فقتل مئات الألوف من أهلها، وسرق الأموال من خزائنها، وقضى على الخلافة الإسلامية، وقتل الخليفة العباسي «المستعصم» وأسرته.

ثم تابع «هولاكو» حملته الشرسة، فاتجه إلى سورية واستولى عليها، ووصل إلى مدينة حلب، وخرج منها إلى دمشق، فلما علم سلطانها الناصر بقدومه خرج وتركها، واستسلم أهل مدينة دمشق، ولكن التتار لم يرحموا السكان، بل

سرقوا أموالهم ودمروا بيوتهم وأشعلوا فيها النيران. وجاء دور مصر، وكان على عرشها في ذلك الوقت الملك المنصور، وكان صغير السن لم يتجاوز خمس عشرة سنة، فلم يكن قادراً على تحمل مسؤولية الملك والدفاع عن البلاد في هذه الظروف الصعبة.

فجاء علماء المسلمين إلى القائد الشجاع «سيف الدين قطز» وألحوا عليه أن يتولى عرش البلاد، حتى يتمكن من إنقاذ مصر وبلاد المسلمين من هذا الخطر القادم.

وأرسل زعيم التتار رسالة إلى قطز يأمره فيها أن يسلم له البلاد، وأن يهرب إن أراد النجاة.

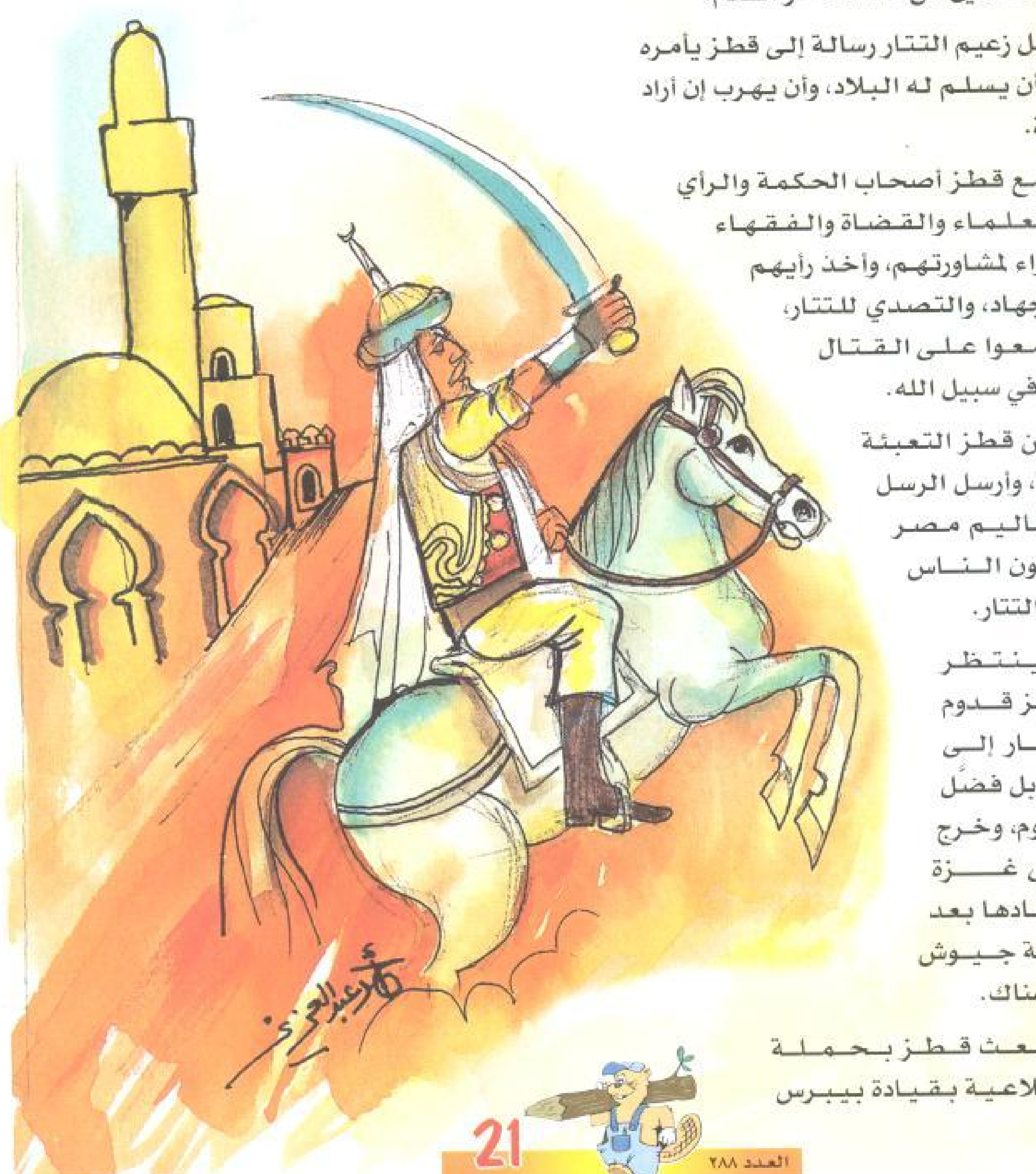
فجمع قطز أصحاب الحكمة والرأي من العلماء والقضاة والفقهاء والأمراء لمشاورتهم، وأخذ رأيهم في الجهاد، والتصدي للتتار، فأجمعوا على القتال والموت في سبيل الله.

وأعلن قطز التعبئة العامة، وأرسل الرسل إلى أقاليم مصر يدعون الناس لقتال التتار.

ولم ينتظر قطز قدوم التتار إلى مصر، بل فضّل الهجوم، وخرج إلى غزة فاستعادها بعد هزيمة جيوش التتار هناك.

ثم بعث قطز بحملة استطلاعية بقيادة بيبرس القائد الشجاع ليتعرف على أخبار التتار.

وصل قطز وجيشه إلى «عين جالوت»، حيث كانت المعركة الفاصلة، وانتصر قطز وجيشه القويُّ نصراً عظيماً، وحطّم جيش التتار، وطاردهم حتى دخل دمشق منتصراً وسط فرحة جماهير المسلمين الذين خرجوا لاستقباله والترحيب به.





مدائن أمتي

إعداد: عبدالله بدران

اسطنبول...

عاصمة الخلافة العثمانية

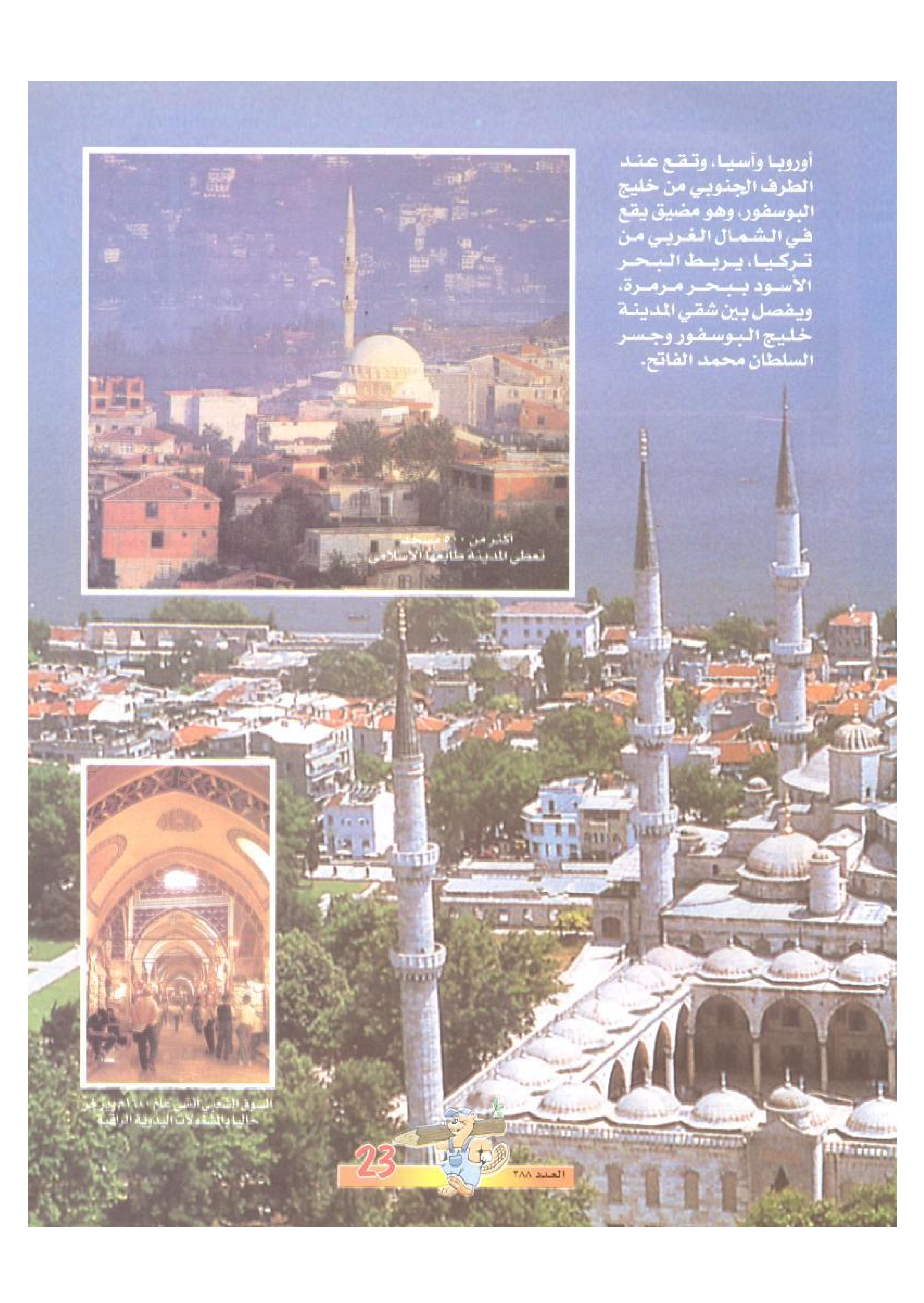
إلى تركيا انطلق «قطار البراعم» ليجول في مدائنها وينقل لنا صورا حية عن أهم معالمها ومحطات تاريخها وماضيها وحاضرها. وبدأت رحلتنا من مدينة «اسطنبول» التي كانت عاصمة الخلافة العثمانية، حيث وجدنا صديقنا «حكمت» الذي جال معنا في أرجاء مدينته، وحدثنا عنها قائلا:

نشأت المدينة منذ عهد بعيد يعود إلى ثلاثة آلاف عام قبل الميلاد، وشهدت حضارات عدة منها الاغريق والرومان وكانت تسمى في عهدهم القسطنطينية حتى فتحها المسلمون بقيادة محمد الفاتح عام (١٤٥٣م) فسميت «اسطنبول» وأصبحت منذ ذاك الوقت عاصمة للدولة العثمانية.

ومن هذه المدينة انطلقت الجيوش الإسلامية لتفتح بلادا عدة في شرق أوروبا ووسطها، وأصبحت «اسطنبول» مركزا تجاريا وسياسيا وثقافيا كبيرا.

واسطنبول هي أكبر مدن تركيا، وميناؤها البحري من أهم مرافئ المنطقة، ويبلغ عدد سكانها نحو ستة ملايين نسمة، وتعد المدينة الوحيدة عالميا الواقعة في قارتين هما

المسجد الأزرق أو جامع السلطان أحمد



أوروبا وآسيا، وتقع عند الطرف الجنوبي من خليج البوسفور، وهو مضيق يقع في الشمال الغربي من تركيا، يربط البحر الأسود ببحر مرمرة، ويفصل بين شقي المدينة خليج البوسفور وجسر السلطان محمد الفاتح.

أكثر من ٥٠٠ مسجد تعطي المدينة طابعها الإسلامي

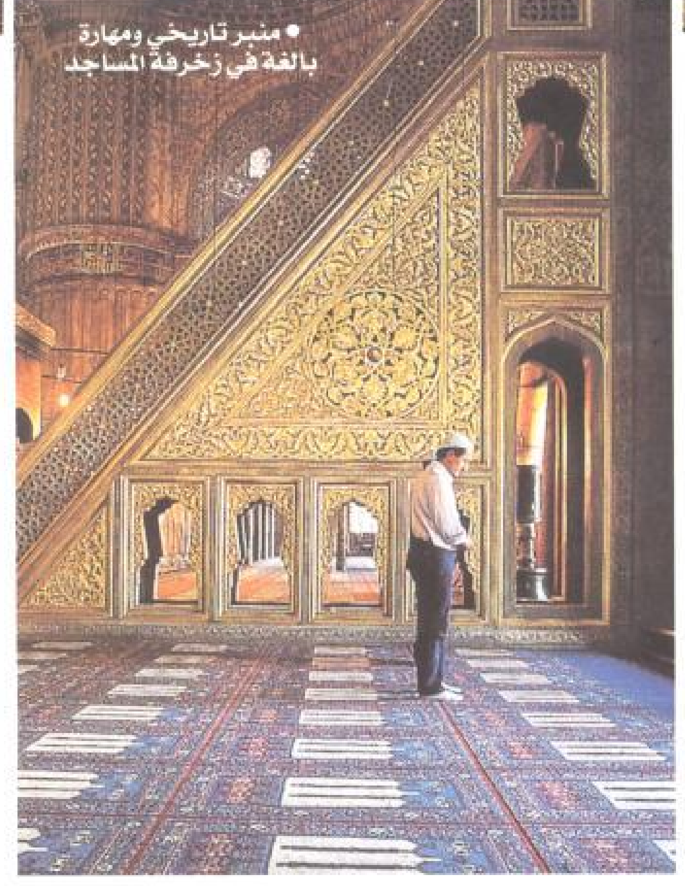
السوق الشعبي أنشئ عام ١٦٠٠م يزخر حاليا بالمشغولات اليدوية الراقية

ويقسم القرن الذهبي مدينة اسطنبول إلى قسمين أحدهما قديم والآخر عصري، والقرن مدخل صغير من البوسفور، ويقع القسم القديم جنوب القرن الذهبي، فيما يقع القسم العصري شماله.

وتشكل المساجد القديمة أفق المنطقة القديمة، وتنعطف الأزقة المرصوفة بالحصى عبر المناطق الجبلية لتربط المناطق الحكومية والتجارية بالحدائق والميادين والأحياء السكنية.

ويحتفظ بعض أجزاء القسم القديم بعدد من الحرف، فهناك على سبيل المثال شارع للنحاسين، ومناطق عدة لحوانيت القرميد، وشارعان لباعة الكتب، كما يضم القسم القديم سوقاً كبيراً مغطى يضم نحو (٤٠٠) حانوت. والجزء العصري من مدينة اسطنبول الأوروبية أهم منطقة تجارية فيها، وتشكل الفنادق والمباني الإدارية أفق المدينة، ومن المألوف أن تجد في هذا القسم الشوارع الحديثة. وتضم مدينة اسطنبول نحو (٥٠٠) مسجد، وكثيراً من المتاحف والأبنية الأثرية، وأشهر مساجد اسطنبول المسجد السليماني وجامع السلطان أحمد، وقد قام بتصميم المسجد السليماني الذي اكتمل بناؤه عام ٩٦٥هـ. ١٥٥٧م، وكثيراً ما يسمى جامع السلطان أحمد المسجد الأزرق، لأن جزءه الداخلي مزين بالقيشاني الأزرق، وهو المسجد الوحيد في اسطنبول الذي يحوي ست مآذن. وتحوي اسطنبول أيضاً «قصر توب كابي»، وهو متحف كان يوماً ما مقراً للسلاطين الأتراك، وتقوم قنوات جر المياه وأسوار المدينة القديمة خارج المدينة، ويطل حصن (رميلي هزار) الصغير الذي بني عام ١٤٥٢هـ على البوسفور الشمالي. وتعد مساجد اسطنبول من أروع أمثلة العمارة الإسلامية، ويعرض متحف الفن الإسلامي التركي قطعاً فنية مثل السجاجيد القديمة والمخطوطات المزخرفة والقرميد الملون.


طبيعة المدينة هيأتها لتكون مقراً لحضارات عدة


• منبر تاريخي ومهارة بالغة في زخرفة المساجد



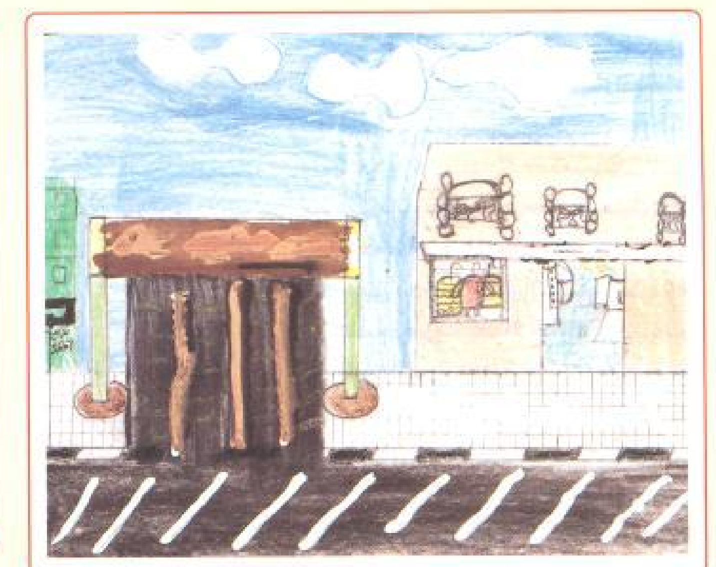


أصدقائي الأحبة

رسوماتكم الجميلة أضافت إلى مجلتكم رونقاً جديداً حافلاً بالفن الهادئ الرصين، وبرزت لدينا مواهب كثيرة تبشر بفنانين واعدين .. ما زلنا بانتظار جديدكم. وإلى لقاء...



حنان أحمد عبدالدايم (مصر)



أسماء طاهر خليفة (السعودية)



أمين عبدالله (مصر)



ريهام محمد إبراهيم (تلوث مياه نهر النيل)



صالح يتعلم الإنكليزية

بدأ صالح قراءة مادة التاريخ من جديد، فأخذ يراجع الأحداث، ويقارن بين المواقف، ويتأمل الفروق بينها، ووجه التشابه فيها، ثم شعر بحزن وأسى عندما يتذكر ما قرأه عن تاريخ بلاده في عهود الاحتلال، وكيف استولوا على أرضه واغتصبوا ذخائر تراثه ونفائس أمته، وتذكر أيضاً ما يعانيه المسلمون من التفكك والخصام، ثم سقطت دموعه وهو يتذكر كيف اجترأت دولة عربية على الاعتداء على شقيقتها، واحتلال جارتها.

وفي هذه الأثناء، دخل والده فوجده يبكي، ورأى بين يديه كتاب التاريخ، فأدرك سر حزنه، فتبسم ومسح على رأسه... ثم قال: علينا أن نقرأ ونتذكر التاريخ، ولكن الدموع لا تحل المشكلة، والحزن لا يرد ما مضى، ولا يرجع ما فات، فلابد من صنع شيء لإصلاح الخلل وإكمال النقص وإقامة المعوّج.

وتابع الوالد قائلاً: لابد قبل كل شيء أن نضع أيدينا على الداء، ونحدد مرض الأمة وسر بلائها في داخلها وأصل المرض كامن فيها وليس من عوامل خارجة عنها، ويرجع إلى عاملين اثنين: الجهل والفرقة، وكل مشكلة بعد ذلك فإنها تابعة لهما أو نابعة منهما... فالجهل أخّر الأمة، وأضعف الهمّة، وملأ العقول بالخرافة والوهم وعوّدها المذلة والهوان، وأعجزها أن تساير العالم، أو أن تسير مع الركب، أما الفرقة فجلبت العداوة والكراهية، والتقاطع والخصام، وقطيعة الأرحام، وجعلتنا شيعاً وأحزاباً، وفرقاً وجماعات، كل فرد معجب برأيه، ومتبع لهواه، فأطمع ذلك فينا عدونا، وهوّن من شأننا، وأصبح بعضنا لا يعرف عدوه من صديقه ولا يميز بين من يحاربه ومن يصاحبه، ولم يعد يفرق بين من يريد ذبحه ومن يريد الأخذ بيديه، ولا إلى من يوجه جيوشه ويعلن الحرب عليه، فضل بعضنا هذا الضلال وفعل ما كان يعد من المحال، حين اعتدت دولة عربية على شقيقتها، واستحلت حرمتها، وعبثت بمواردها، ونهبت خيراتها، هذا في الوقت الذي يرتع العدو بأرضنا، ويقتل إخواننا، ويعتدي على مقدساتنا، وكل ذلك من الجهل، وقلة الفهم، وانعدام التمييز.

فنحن بحاجة إلى العلم الذي ينير البصيرة ويزيل الغشاوة، ويحرك الضمير ويحيي القلوب، ويحض على العمل ويدفع إلى الإنجاز، لأن هناك من اهتم بالعلم من أجل تطوير السلاح وصنع المتفجرات وزرع الألغام، والمشروبات المهلكة، والعقاقير المدمرة، فأهلك العالم، وأفسد الأرض، ودمّر البلاد، وقتل العباد بدل أن يبني ويعمّر، ويصلح وينمّي، ويداوي، ويعالج، لذا فالعلم يحتاج إلى فكر واع، وقلب رحيم، وعقل حكيم، وضمير يقظ.

فالعلم يا بني الذي أريده، وأرجو منك أن تحرص عليه... العلم الذي يطور الآلة، ويبني الأفراد قبل أن يبني المدن، علم يزكي الفؤاد، ويهذب المشاعر ويحكم الجوارح ويشفي الصدور، ويذهب الأحقاد ويقضي على الوساوس، ويبعث على الرضى، ويحرك صاحبه لفعل كل ما هو نافع ومفيد للبشرية جمعاء.





ثم سكت الأب برهة وقال: آه يا صالح... هيا يا بني فلقد شغلني الحديث، وأنساني الكلام عن ما جئت من أجله هيا لنتناول الغداء، قال صالح: ولكن سأفرغ أولاً من عمل الواجبات ومذاكرة الدروس، وخصوصاً اللغة الإنكليزية.

قال والده: تناول طعامك أولاً، وخذ قسطاً من الراحة، لتعود إلى مذاكرتك بحيوية ونشاط. بدأ صالح في الحال في تنظيم كتبه وجمع أدواته ثم خرج مع والده فذهب إلى الحمام لغسل يديه، ثم عاد إلى حجرة المائدة، فوجد الطعام معداً، والأم والأخوة منتظرين. ألقى صالح التحية على أمه وأخوته، ثم جلس بجوار والده، ثم بدأ: بسم الله، يأكل بيمينه، ومن الذي أمامه.

وبعد أن انتهى من طعامه، ساعد أمه وأخوته في جمع صحون المائدة وغسلها، ثم جلس بجانب والده فقال له: أظنك الآن بعدما تكلمنا عن التاريخ لديك فكرة طيبة، ومعرفة جيدة، عن سبب حرصنا على تعلم اللغات الأجنبية، وبخاصة اللغة الإنكليزية، قال صالح: نعم يا أبي عرفت أن تعلم اللغات الأجنبية أمر لا غنى لنا عنه، وضرورة ملحة لابد منها، فنحن لا نستطيع أن نأخذ عنهم، أو أن نعرف علومهم، أو أن نلحق بهم، إلا إذا تعلمنا علومهم وقرأنا كتبهم، وصارت لنا مقدرة على النقل والترجمة، والتحدث إليهم، والفهم منهم، ولن يكون لنا ذلك إلا إذا تعلمنا لغتهم.

فقال والده: هذا صحيح يا صالح، ولعلك تعلم كيف أنهم تعلموا لغتنا، واقتبسوا من معارفنا، ونقلوا عنا، وترجموا كتبنا، وليس عيباً أن نأخذ عنهم الآن، أو أن نتعلم منهم، فهكذا اقتضت حكمة الله أن تدور الأيام، وتتغير الأحوال، وتأخذ كل أمة نصيبها من الريادة والسبق.

واعلم يا صالح أنه «من تعلم لغة قوم أمن مكرهم»، فنحن لن نعرف ما يخططونه لنا، وما يدبرونه للكيد بنا إلا إذا تعلمنا لغتهم؛ والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعرف اللهجات الشائعة للقبائل العربية كلها، ومن ثم أمر بعض أصحابه أن يتعلموا لغات البلاد المجاورة، كالفارسية، والرومية، وغيرها، حتى يستطيع أن يبلغهم دعوته ويشرح لهم رسالته، ويبين لهم الإسلام وتعاليمه، والقرآن وتفسيره، وهذا ما يجب علينا أن نفعله، وبخاصة في ظل التقارب الشديد بين الدول، والتواصل المستمر بين الأمم، فلقد أصبح العالم بفضل التطور الكبير في وسائل الاتصال كالقرية الصغيرة يعرف الفرد ما يدور في أقصى جزء فيها، كما أصبحت هناك وسائل متنوعة، وطرق كثيرة، للحصول على المعلومات والاستزادة من المعرفة وكل ذلك يحتاج إلى تعلم اللغات الأجنبية، وبخاصة اللغة الإنكليزية لأنها اللغة العالمية الأولى التي تستطيع أن تتحدث بها إلى جميع الشعوب. ولكن احذر يا صالح أن تفعل ما يفعله بعض الذين جهلوا الغاية من تعلم اللغات الأجنبية، فنسوا لغتهم، وتشبهوا بغيرهم، وقلدوهم في سلوكهم، فاهتموا بالمظهر الخارجي الفارغ، والعادات السيئة، وأغفلوا الجانب المشرق المضيء. واعلم يا بني أننا نتعلم لغتهم، ونتعرف إلى ثقافتهم، لنرقى بأمتنا ونضيف إلى معارفنا، ونطور من أنفسنا، وفي ظل هذا لا ننسى لغتنا ولا نتجاهل ثقافتنا، ولا نحتقر حضارتنا، فنحن نتعلم اللغة الأجنبية على أنها وسيلة من الوسائل لتحقيق هدف أكبر، وغاية أعظم وأسمى، وليست لذاتها، أو لتكون لغتنا التي نتحدث بها لأن لغتنا هي أحسن اللغات وأسمى اللهجات.

وكم يؤلمني يا بني أن أرى من يتشدق بلغة أجنبية، ويفتخر بتعلم لغة أوروبية، وهو جاهل بلغته، بل يلحن في قراءة قرآنه، ولا يعلم شيئاً من أركان دينه، أو حديثاً من سنة نبيه، فهذا لن يحقق هدفاً، ولن يصل إلى غاية. فلكي تبني لا بد من أساس تقيم عليه بنيانك، فلابد أن نحافظ على ما بناه أجدادنا، ونتابع البناء، حتى يأتي غيرنا ليكمل بعدنا، وبهذا يكتمل البناء.

كما أحذرك يا بني أن تتحدث بغير اللغة العربية، أو تستخدم في أثناء حديثك بها كلمات غير عربية لتفخر بمعرفتك للغة الأجنبية، فلغتنا ليست بحاجة إلى كلمات أجنبية تكمل نقصها، وللغة الأجنبية وقت وموضع تكون لا غنى عنها؛ أما في خلاف هذا، فهو نوع من الجهل، ويكون حديثك كالثوب المرقع، به من كل نوع، ويشتمل على كل لون، فيضيع جمال حديثك، بل يكون قبيحاً عند من تخاطبه، أو غير مفهوم لديه وبخاصة إذ كان لا يعرف لغات أجنبية، فيشعر أنك تتعالى عليه.

سر صالح بكلام أبيه ووعده بأن يتعلم الإنكليزية ويلتزم بكل ما قاله من كلمات وتوجيهات.



التاجر الصغير

بقلم: سيد عبدالله

ولد عمر يتيم الأب، ونشأ في أطهر بقعة على وجه الأرض، إنها مكة المكرمة التي فيها بيت الله الحرام، وقامت أمه على تربيته وبذلت جهدها في رعايته والعناية به لأنه ابنها الوحيد، فغرست فيه المبادئ الإسلامية الحميدة، نشأ عمر منذ نعومة أظفاره قوي الإيمان، قوي البنية، ومع أن أم عمر كانت أميّة لا تعرف القراءة والكتابة إلا أنها حرصت على تربية ولدها تربية صالحة، فما أن بلغ ست سنوات حتى أرسلته إلى المدرسة كي يتلقى فيها العلم النافع كما أنها عوّدت ولدها الاعتماد على النفس وعدم الاتكال على غيره، وربته أيضاً على حب العمل فنشأ محباً للعمل نشيطاً يكره الكسل. كان عزيز النفس لا يطلب من أحد إحساناً أو مساعدة مع أنه كان فقيراً يتيماً.

وكانت أم عمر تعمل في خدمة المنازل تنظّف وتغسل الملابس حتى تصرف على ولدها ونفسها مما تأخذه من عملها، ولما رأى عمر أن أمه تشقى وتتعب من أجل توفير لقمة شريفة تغنيهما عن ذل السؤال، أراد هو أن يساعدها ويخفف عنها كي ترتاح قليلاً، فقال لها: لماذا لا أعمل يا أمي كي أساعدك؟

فقالت له: ولكن ماذ تريد أن تعمل؟ فقال عمل: أي عمل شريف أكسب منه.

قالت الأم: هل فكرت بالعمل الذي ستزاوله؟

قال: لا يا أمي، ولكنني أريد أن أساعدك بأي طريقة.

قالت: هذا شعور نبيل، ولكن يجب أن تفكّر في نوع العمل حتى لا يتعارض مع دراستك.

فقال عمر: ولكن هل توافقين على أن أعمل؟

أجابت: إذا كان العمل شريفاً ومناسباً ولا يتعارض مع دراستك، فلا بأس.

فقال عمر: لقد خطرت لي فكرة، ما رأيك يا أمي لو عملت في بيع المرطبات والمياه المدنية إلى الحجاج والمعتمرين؟

الأم: فكرة جيدة وجميلة، ولكن بدءاً كيف تحصل على ثمن المرطبات والمياه؟!

عمر: سوف أتفق مع العم إبراهيم صاحب البقالة المجاورة لبيتنا وآخذ منه المرطبات والمياه، ثم أسدد له ثمنها بعد بيعها.

الأم: فكرة طيبة والعم إبراهيم رجل طيب ويحب الأولاد الذين يعملون وسيساعدك، هيا يا بني اذهب إليه الآن ولا تؤجل عمل اليوم إلى الغد وتوكل على الله.

ذهب عمر إلى العم إبراهيم واتفق معه على العمل ووافق العم إبراهيم وشجع عمر على المضي في هذا المشروع.

بدأ عمر في تنفيذ مشروعه فأخذ يتجول في شوارع مكة يبيع زجاجات المرطبات والمياه الباردة، فبارك الله له في عمله وصار الناس يتهافتون عليه، فنفدت بضاعته بسرعة، مما شجعه على الاستمرار في العمل. وعاد إلى العم إبراهيم وأعطاه ثمن ما اشتراه واشترى منه بضاعة جديدة ودعا له العم إبراهيم بالتوفيق. فرحت أمه وحمدت الله على توفيق الله لولدها، وشجعته على المضي في عمله، وأوصته بالصدق والأمانة، وهكذا استمر عمر في مشروعه حتى مرت سنوات واستطاع أن يفتح بقالة صغيرة، وصار مثال التاجر الأمين المعروف بين الناس بأمانته وصدقه، ومع ذلك لم يترك عمر دراسته، بل كان من الطلاب المتفوقين، ولما نال الشهادة الثانوية أكمل دراسته الجامعية في كلية التجارة والاقتصاد كي يصقل موهبته وخبرته بالعلم، وبعد تخرجه في كلية التجارة، صار تاجراً كبيراً، وبعد أن كان يحمل صندوق المرطبات ويجول في الشوارع أصبح صاحب شركات كبيرة يديرها.

وهكذا صار التاجر الصغير تاجراً كبيراً بفضل الله عز وجل، ثم برعاية أمه له ورضاها عنه، وبجده واجتهاده ونشاطه وعدم اعتماده على غيره، استطاع عمر أن يعوّض والدته عن أيام التعب والشقاء بأيام كلها سعادة وهناء وكان مثال الولد البار بوالدته لذلك كان التوفيق دائماً حليفه.

وهكذا تكون نتيجة السعي في الأرض والعمل والكسب الحلال، فالإسلام يحض المسلم على العمل حتى يكون مؤدياً دوره في الحياة، أما الكسل والخمول واتكال الإنسان على غيره، أمور كلها ممقوتة، فيجب علينا أن نعمل ونكون مثالاً للمسلم النشيط العامل الساعي في طلب الرزق.

ساعي البريد

مجلتنا المفضلة

من رحاب وأحمد ماهر فرج (مصر) رسالة تقول:

نحن نعد أنفسنا برعمين صغيرين من براعم الإيمان، وهذه المجلة هي مجلتنا المفضلة، وهي غالية على قلوبنا ونحرص على اقتنائها في مطلع كل شهر عربي لأنها زاخرة بالمعلومات والآداب والثقافة الإسلامية.

ونود المشاركة بكلمة عن الصداقة تقول: إن الصداقة شيء عظيم، وقد أنعم الله علينا بما هو أهم وأعم من الصداقة، حيث قال: (إنما المؤمنون إخوة)، فالأخوة في الله رابطة عظيمة، تجمع بين الأبيض والأسود، والأحمر والأصفر، لا فرق لعربي على عجمي إلا بالتقوى... فما أحوجنا اليوم إلى أخوة حقيقية، وإلى صداقة صادقة تجمع بيننا، فإلى كل أصدقائنا البراعم أنتم إخوتنا وأنتم أصدقاؤنا.

رحاب وأحمد ماهر فرج - مصر



أختي المسلمة

فوزية نصار محمد السعيدي من سلطنة عُمان اختارت لنا قصيدة طويلة، اقتبسنا منها هذه الأبيات حتى تتسع المساحة لها ولغيرها من البراعم.

أختاه يا أَمَةَ الله تحشمي
لا ترفعي عنك الحجاب فتندمي
صوني جمالك إن أردت كرامة
كيلا يصولَ عليك أدنى ضيغم
لا تعرضي عن ربك ساعة
عضي عليه مدى الحياة لتنعمي
ما كان ربك جائراً في شرعه
فاستمسكي بعراه حتى تسلمي
ودعي هراء القائلين سفاهة
إن التقدم في السفور الأعجم
إن الذين تبرأوا عن دينهم
فهم يبيعون العفاف بدرهم
لا ترسلي الشعر الحرير مرجلاً
فالناس حولك كالذئاب الحوَّم
أنا لا أريد أن أراك جهولة
إن الجهالة مرة كالعلقم





❖ عبدالله النبلة «مراكش ، المغرب»:

اعذرنا عن الرد على جميع القراء، وذلك بسبب الكمية الهائلة من الرسائل التي تصلنا يومياً، أما بالنسبة لقصتك «الداهية والبخيلة»، فهي لا تصلح للنشر في مجلة براعم الإيمان، رغم أنها قصة تراثية معروفة، ونحن بانتظار جديدك.

❖ حفيظ جاري «مراكش ، المغرب»:

مجدداً نخبرك كما نخبر جميع الأصدقاء أن نشر جميع الصور التي تصلنا أمر في غاية الصعوبة، ولكننا نحاول نشر أكبر عدد ممكن في كل شهر، لذا نرجو أن تعذرنا أنت وجميع الأصدقاء الذين لا نتمكن من نشر صورهم بسرعة، نظراً لوجود صور كثيرة متأخر نشرها.

❖ عطية درويش - «سوهاج ، مصر»:

مشاركتك قيِّمة ومهمة وسنحاول نشرها قريباً بإذن الله، ونحن بانتظار رسائلك الجديدة.

❖ طارق قنديل «المنيا ، مصر»:

مشاركتك وصلت متأخرة بالبريد... وهي طويلة جداً، حاول في المرات المقبلة الاختصار وتأكد يا طارق أننا لا نهمل أي رسالة وننشر ما يتواءم مع خط المجلة ولكن الموضوعات التي تأتينا كثيرة جداً... أكرر ... حاول الاختصار.

❖ أبو بكر كامل «الأزهر الشريف»:

لا تدري كم كان أثر وقع رسالتك علينا، وبدورنا ننقل إليك تحيات وشكر رئيس التحرير، ونرجو الله أن نحقق الآمال التي نسعى إليها، كما نرجو أن نكون في المستوى الذي وضعتنا فيه، وتأكد يا أبا بكر أن ما ذكرته لهو قليل جداً مما نتمنى تحقيقه، على أمل أن نترجم الأقوال أفعالاً في أعداد مقبلة بإذن الله... ولا تبخل علينا بملاحظاتك.



هل تعلم؟

● هل تعلم أين تظهر الشمس في منتصف الليل؟
يطلق على دولة النرويج أرض شمس منتصف الليل؛ لأن هناك فترة من كل عام لا تغرب الشمس فيها تماماً، وهي الفترة من أواخر أبريل حتى منتصف أغسطس فلا يكون هناك ظلام حقيقي وإنما ضوء خافت كالذي يسبق الغروب.

● هل تعلم ما هية حجر الصوان؟
حجر الصوان هو أحد أشكال مادة السيليكاء، وهي المادة الأساسية التي تتركب منها الصخور، بالإضافة إلى مواد أخرى ثانوية طبيعية مثل: الماء؛ والجير وأكسيد الحديد وأحياناً الكربون.

ويوجد حجر الصوان بألوان مختلفة حسب اختلاف ونسب المواد الداخلة في تركيبه فمنه الرمادي، والرمادي المبيض؛ والبني؛ والبني المسود؛ والأحمر؛ والأصفر. ويميز هذا النوع من الصخور بأن أشكاله حادة الأطراف مثل: الفؤوس، والسكاكين، وغير ذلك من الأدوات الحادة القاطعة.

عماد الدين محمد . مصر

وفد مؤمنون

في السنة التاسعة للهجرة النبوية قدم صرد بن عبدالله الأزدي في وفد الأزد على النبي صلى الله عليه وسلم، فأعجب الرسول صلى الله عليه وسلم ما رأى من سمتهم وزيهم فقال صلى الله عليه وسلم: «من أنتم؟ قالوا: مؤمنون، فتبسم الرسول صلى الله عليه وسلم، وقال: إن لكل قول حقيقة، فما حقيقة قولكم وإيمانكم؟ قالوا: خمس عشرة خصلة، منها خمس أمرتنا رسلك أن نؤمن بها، وخمس أمرتنا أن نعمل بها، وخمس تخلقنا بها في الجاهلية، فنحن عليها إلا أن تكره شيئاً منها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما الخمس التي أمرتكم بها رسلي؟ قالوا: أمرتنا أن نؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والبعث بعد الموت، قال: وما الخمس التي أمرتكم أن تعملوا بها؟: قالوا: أمرتنا أن نقول: لا إله إلا الله، ونقيم الصلاة، ونؤتي الزكاة، ونصوم رمضان، ونحج البيت إن استطعنا إليه سبيلاً.

ثم قال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم: وما الخمس التي تخلقتم بها في الجاهلية؟، قالوا: الشكر عند الرضى، والصبر عند البلاء، والرضاء بأمر القضاء، والصدق في مواطن اللقاء، وترك الشماتة. فقال صلى الله عليه وسلم: علماء حكماء كادوا من فقههم أن يكونوا أنبياء. ثم قال: وأنا أزيدكم خمساً فتتم لكم عشرون خصلة، إن كنتم تقولون: فلا تجمعوا ما لا تأكلون، ولا تبنوا ما لا تسكنون، ولا تنافسوا في شيء أنتم عنه غداً زائلون، واتقوا الله الذي إليه ترجعون وعليه تعرضون، وارغبوا فيما أنتم عليه تقدمون وفيه تخلدون».

لعقيقي سفيان بن عبدالسلام . المغرب



تعارف الأصدقاء

اسمي: مصطفى محمود عبدالغني
في الصف الثالث ابتدائي أزهري
أحفظ ربع القرآن الكريم وأرجو الله أن أحفظه كله.
أنا من جمهورية مصر العربية، أسكن في مدينة السلام.
. هوايتي المطالعة، والكتابة وحضور الندوات الدينية.
. أحب الرياضة لأنها تقوي الجسم وتنشط العقل.
أتمنى في المستقبل أن أصبح من كتاب مجلة «براعم الإيمان» ومجلة «الوعي الإسلامي».



وصلتنا رسائلكم

❖ الكويت: عبدالرحمن السعدي، جاسم عبدالوهاب شاكر، رضوان محمد إسماعيل، يوسف كمال الشمالي، أحمد محمود يعقوب، عمرو وأنفال وخالد وجاسم محمد الصميط، أحمد رجب، معاذ عيد غيث، عبدالله وعلي محمد حسين، سعاد إبراهيم الجسار.

❖ مصر: آلاء وعبدالرحمن محمد منصور العسكر، محمد عبدالعظيم عبدالنبي، أحمد وأيمن محسن جمال، محمود وفتحي ونفيسة شحاته فتحي حافظ، إيناس وماجدة ومجدي عبدالمنعم يوسف، بسنت حسام حجاج، هاجر وسارة ودعاء عبده سيتوي، ريم طارق محمد، مصطفى محمود عبدالوهاب، أروى عبدالرؤوف عبدالحي، هدير وأحمد وهند أشرف فاروق صالح عباس، أحمد عاشور وأسامة علي مرزوق.

❖ المغرب: أشرف لحسن الكركوني، حمادة وإيمان وخولة القبطان، مريم أحمد البقيدي، إحسان نغاش، الكريم عائشة، المراكشي زكرياء، الخالدي وفاء.

❖ قطر: اعتدال جميل مراد، باسمة محمد مجدي، رجاء الربيعي.

❖ البحرين: غادة زيان، أحمد إبراهيم، نازك فيصل الديلمي، رضى مهدي الإسكافي، محسن أحمد المقابي.

❖ السعودية: محمد عبدالعظيم الصادق، ميساء سميح جميل، محمد خالد الهييدي، شيماء محمد عمارة.

❖ اليمن: إحسان محمد الزيد.

❖ غانا: محمد الأمين قاسم الشرباصي.

❖ سلطنة عُمان: سيف بن محمد بن حمد الشبذاني، إيمان المحمود، إبراهيم وزياد ورفاء محمد الطامي، شريف وإحسان وضياء البلوشي، عوض الرفاعي، غاية الهنائي، أنور حمد الراجحي.

استراحة العدد

اعداد: فوزي أبو العينين

من هو؟



سابع خلفاء بني أمية (٥٤ . ٩٩هـ) من أبناء عبدالملك، يتكون اسمه من سبعة حروف. متناثرة في الدوائر أعلاه... أعد ترتيبها لتعرف من هو؟

شجرة طيبة

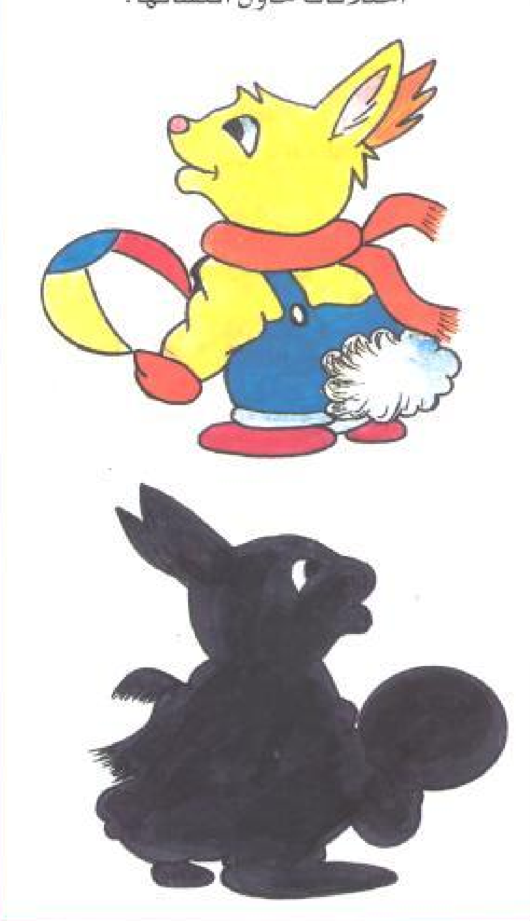
النخلة شجرة طيبة، كل ما فيها يستفيد منه الإنسان،فمن جذوعها نأخذ أعمدة البيوت، ومن خوصها يصنع بعض الأثاث، أما ليفها فتصنع منه الحبال، وتحشى به الوسائد، ونوى تمرها غذاء للإبل والدواب، وثمرها غذاء وفاكهة وحلوى للإنسان.

وقد ضرب النبي ﷺ للمسلم مثلاً بالنخيل، في كثرة فوائدة، وطيب عطائه، وأخلاقه الحميدة، فقال ﷺ: «إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني ما هي، فوقع الناس في شجر البوادي. قال ابن عمر: ووقع في نفسي أنها النخلة. فاستحييت، ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله؟ قال: «هي النخلة مثلها كمثل المسلم.. هي النخلة» رواه البخاري.

وقد جعل الله رُطب النخل غذاء السيدة مريم حين ولدت السيد المسيح عليه السلام.

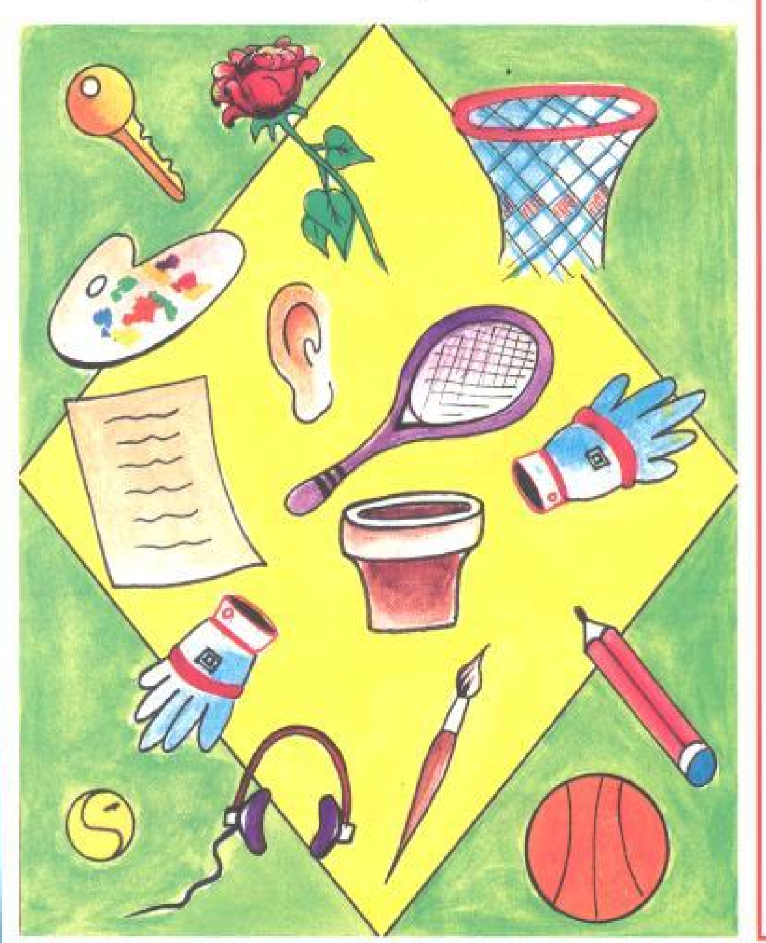
الأصل والظل

بين الأصل وظله عشرة اختلافات حاول اكتشافها.



الدخيل

ارسم خطاً يصل بين الأشياء التي تربط بينها علامة معينة... وفي النهاية سيبقى لديك شيء واحد... ارسم حوله دائرة.

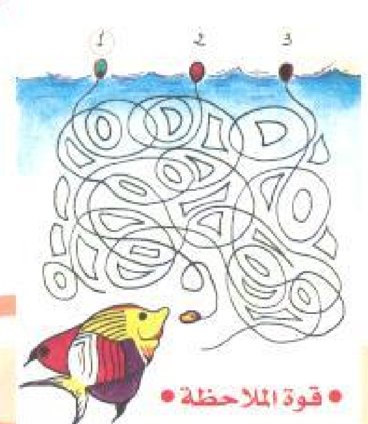


إجابات العدد الماضي

• الفوارق •

الشمس. المجداف. أعلى القبعة. رأس القارب إلى اليمين. رأس القارب إلى اليسار. رأس البطة الخلفي. منقار البطة. ظهر البطة. خط البحر يمر فوق المجداف. طرف القبعة الأمامي.





الحلول في العدد القابل ... إن شاء الله



مسابقة العدد

٢٨٨ جمادى الأولى ١٤٢١هـ

•• ابحث عن الحلول في العدد الحالي ••

١. القائد المسلم الذي أنشأ مدينة الفسطاط هو:

أ. طارق بن زياد ب. عمرو بن العاص

ج. أبو عبيدة بن الجراح

٢. شهر ذي القعدة سُمي كذلك:

أ. لقعود الناس عن السفر والحرب ب. لقعودهم عن القنص

ج. لقعودهم عن التجارة

٣. حجة الوداع كانت قبل وفاة الرسول ﷺ ب:

أ. ٥٠ يوماً ب. ٦٣ يوماً ج. ٨٣ يوماً

٤. الصحابي الجليل أبو موسى الأشعري تولى إمرة البصرة في عهد:

أ. أبو بكر الصديق ب. عمر بن الخطاب ج. عثمان بن عفان

٥. معركة جلولاء، حدثت بين المسلمين و:

أ. الفرس ب. الروم ج. البيزنطيين

قسيمة مسابقة العدد ٢٨٨

الاسم: ________________

العنوان: ________________

____

ترسل الإجابات مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الإسم الثلاثي:
دولة الكويت - ص.ب: ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.
مسابقة براعم الإيمان العدد (٢٨٨).
آخر موعد لقبول الإجابات هو:
نهاية شهر رجب ١٤٢١هـ.

حل مسابقة العدد ٢٨٥

١ السموم كلمة معناها: الريح الحارة.

٢ جُمع القرآن للمرة الأولى العام ١٢ هـ.

٣ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف موجود في المدينة المنورة.

٤ أبو القاسم الزهراوي هو: أشهر جراحي العرب في القرن الرابع الهجري.

٥ فُتحت الأندلس في العام ٩٢هـ.

أسماء الفائزين في مسابقة العدد «٢٨٥»

❖❖ قيمة الجائزة ١٠ دنانير كويتية ❖❖

١. دعاء عبدالرزاق محمل:
ص.ب ٥٣٣ السوق الداخلي. ١٥٢٥٦ - الكويت

٢. علي محمود إمام واصل:
محافظة بني سويف. مركز الوسطي. قرية الميمون. بجوار مدرسة الشهيد هشام الجمل الجديدة. مصر.

٣. عبدالله مصطفى أحمد
ص.ب ٢٠٥١٥. عجمان. الإمارات العربية المتحدة.

٤. أسماء طاهر أحمد خليفة
ص.ب ٣١٤٩. القصيم. عنيزة. المملكة العربية السعودية

٥. مريم حمد عبدالله المهوس
ص.ب ٦٠٨. الجهراء. القصر. الكويت























عزيزي الطفل هل تريد أن تكون برنجخياً...!

...إذن أجب على هذين السؤالين :

1- لماذا تقف النعامة على ساق واحدة ؟

2- متى يكون الجيب الفارغ ليس فارغاً ؟





مجاهد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيراً أو يقول خيراً» رواه البخاري ومسلم











